جامعة القدس المفتوحة
كلية الدراسات العليا

رسالة ماجستير بعنوان

"الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"

The Relationship Between Psychological Security and National Affiliation Among a Sample of Students at Al-Quds Open University"

إعداد الطالب
عقيلان سليمان عقيلان نميلات

بإشراف
الدكتور تامر سهيل

2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة القدس المفتوحة
كلية الدراسات العليا

رسالة ماجستير بعنوان

"الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"

The Relationship Between Psychological Security and National Affiliation Among of Students at Al-Quds Open University"

إعداد الطالب
عقيلان سليمان عقيلان نميلات

بإشراف
الدكتور تامر سهيل

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

كانون ثاني 2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"الأمن النفسي وعلاقته بالإنتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"

The Relationship Between Psychological Security and National Affiliation among of Students at Al-Quds Open University"

إعداد الطالب

عقيلان سليمان عقيلان نميلات

بإشراف

الدكتور تامر سهيل

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ 10 كانون ثاني 2018.

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور تامر فرح سهيل	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً.....
الأستاذ الدكتور تيسير عبد الله	جامعة القدس	عضواً.....
الدكتور حسين جادالله حمايل	جامعة القدس المفتوحة	عضواً.....

أنا الموقع أدناه عقيلان سليمان نميلات، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم، بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم:.. .....

التوقيع: .....

التاريخ:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم..... إلى روح والدي العزيز.

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع. .. والدتي العزيزة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي. .. أخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي ورفقاء دربي

إلى هذا الصرح العلمي الفتي والجبار. ... جامعة القدس المفتوحة

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين.

بداية أحمد الله وأشكر فضله الذي من علي لإنجاز هذا العمل المتواضع ويسر لي طريقة من غير حول مني ولا قوة.

وانطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني ويثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي الدكتور تامر سهيل الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن مد يد المساعدة لي، وحمداً لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراساً متلألئاً في نور العلم والعلماء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة النقاش الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

ولم ولن أنسى أن أتقدم بفائق الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب علمنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام.

كما لا يفوتني التقدم بجزيل الشكر والتقدير لجميع اصدقائي الذين لم يدخروا وسعاً في نصائحهم ومساعدتهم لي في إنجاز هذه الرسالة.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإهـــــداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الملاحق	ي
ملخص	ك
Abstract	م
الفصل الأول مشكلة الدراسة وخلفيتها	**1**
1.1 المقدمة	2
2.1 مشكلة الدراسة	5
1.3 أسئلة الدراسة	7
4.1 أهداف الدراسة	7
5.1 أهمية الدراسة	7
6.1 فرضيات الدراسة	9
7.1 حدود الدراسة	9
8.1 مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	**12**
1.2 الاطار النظري	13
1.1.2 المقدمة	13
2.1.2 مكونات الأمن النفسي	15
3.1.2 جوانب الأمن النفسي	15
4.1.2 معايير الصحة النفسية والتوافق النفسي	16
5.1.2 أهمية الأمن النفسي	17
6.1.2 مؤشرات الأمن النفسي	18
7.1.2 النّظريّات المفسّرة للأمن النّفسيّ:	19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.7.1.2 النّظريّة المعرفيّة: 19
2.7.1.2 نظريّة الحاجات لماسلو: 19
8.1.2 خصائص الأمن النفسي 20
9.1.2 مهددات الأمن النفسي 21
10.1.2 أساليب تحقيق الأمن النفسي 22
1.11.1.2 التعريف اللغوي للانتماء 24
2.11.1.2 التعريف الاصطلاحي للانتماء 25
12.1.2 أنواع الانتماء ومستوياته..... 26
13.1.2 تشكل الانتماء: 27
1.13.1.2 دور العقيدة في تشكيل الانتماء: 27
2.13.1.2 البيئة وطبيعة البيئة المتعلقة بالعمل:..... 28
14.1.2 النظريات المفسرة للانتماء..... 28
15.1.2 مظاهر أزمة الانتماء: 29
16.1.2 تعدد انتماءات الفرد:..... 30
1.16.1.2 الانتماء للأسرة: 30
2.16.1.2 الانتماء للمجتمع: 31
3.16.1.2 الانتماء الحزبي:..... 32
17.1.2 الانتماء وبعض المفاهيم المتداخلة معه. 33
18.1.2 المواطنة .. المفهوم: 35
19.1.2 أسباب بروز مفهوم المواطنة: 41
20.1.2 أسس مكونات المواطنة:..... 42
21.1.2 أهمية الانتماء وعلاقته بالأمن النفسي 44
22.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني 45
2.2 الدراسات السابقة 48
1.2.2 الدراسات العربية 48
2.2.2 الدراسات الأجنبية..... 58
3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة 62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 66
1.3 المقدمة 66
2.3 منهجية الدراسة: 66
3.3 مجتمع الدراسة 67
4.3 عينة الدراسة: 67
5.3 أدوات الدراسة: 68
1.5.3 مقياس الأمن النفسي : 69
2.5.3 دلالات صدق وثبات مقياس الأمن النفسي : 69
1.2.5.3 صدق المحتوى: 69
2.2.5.3 صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي): 69
3.2.5.3 ثبات المقياس: 71
4.2.5.3 طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي : 72
5.2.5.3 مقياس الانتماء الوطني. 73
6.2.5.3 صدق البناء 73
7.2.5.3 ثبات المقياس: 75
8.2.5.3 طريقة تصحيح مقياس الانتماء الوطني: 75
6.3 إجراءات الدراسة: 76
7.3 تصميم الدراسة: 76
1.7.3 المتغيرات المستقلة: 76
2.7.3 المتغيرات التابعة: درجة مقياس الأمن النفسي، درجة مقياس الانتماء الوطني. 77
8.3 المعالجة الإحصائية 77

الفصل الرابع نتائج الدراسة 79
1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟ 79
2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟ 83

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة: 85
1.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : 85
2.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: 86
3.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: 87
الفصل الخامس مناقشة النتائج وأهم التوصيات 93
1.5 المقدمة 93
2.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 93
1.2.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟ 93
1.1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الرضا عن الحياة: 94
1.3.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : 99
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: 101
3.5 التوصيات: 104
4.5 مقترحات الدراسة 105
المصادر والمراجع 106
المراجع العربية 106
المراجع الأجنبية 113
الملاحق 117

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة 66
جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وارتباطها بالمقياس ككل 70
جدول (3.3) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية 71
جدول (4.3) ثبات اداة الدراسة المتعلقة بالأمن النفسي..... 72
جدول (5.3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل 74
جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد المقياس 79
جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لبعد الرضا. 80
جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لبعد الطمأنينة 81
جدول(4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لبعد الاستقرار 82
جدول (5.4–أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لدرجة الانتماء الوطني ... 83
جدول (5.4–ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لدرجة الانتماء 84
جدول (6.4) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة 85
جدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة 86
جدول (8.4): نتائج تحليل التباين على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة..... 87
جدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني لدى طلبة جامعة.... 88
جدول (10.4): نتائج تحليل التباين على مقياس الانتماء الوطني ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة.....89
جدول رقم (11.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الانتماء الوطني.....90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1) اسماء المحكمين 119
ملحق رقم (2) الاستبانة بالصورة النهائية..... 119
ملحق رقم (3) جدول اختيار العينة من مجتمع محدد..... 123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"

إعداد: عقيلان سليمان

بإشراف: د. تامر سهيل

2017

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما هدفت التعرف إلى الفروق في الامن النفسي والانتماء الوطني بحسب بعض المتغيرات، هي: الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة, استخدام المنهج الوصفي التحليل طورت استبانة كأداة للدراسة تتكون من (53) فقرة موزعة على أداتين، هما: أداة قياس الأمن النفسي، وتتضمن محاور: الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، وأداة قياس الانتماء الوطني، وتطبيقها على عينة ضمت (360) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية، وبعد تجميعها رمزت وأدخلت إلى الحاسوب، وعولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-20) وحسب صدقها وثباتها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ووجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الأمن النفسي ومحاوره: الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، وكذلك وجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الانتماء الوطني. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس،

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والتخصص، ومكان الإقامة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات: الجنس، ومكان الإقامة، في حين كانت الفروق دلالة باختلاف التخصص ولصالح تخصصات علوم إدارية واقتصادية، والتنمية الاجتماعية والأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Relationship Between Psychological Security and National Affiliation among of Students for Al-Quds Open University"

Prepared By

Eqelan Soluman

Supervised By

Dr. Tamer Suhail

2017

Abstract

This study aims to find out the relationship between psychological security and national affiliation among of students for Al-Quds Open University. Also, it aims to identify some study variables like (gender, specialization and place of residence.)

For achieving the study purpose, a questionnaire consists of (53) items distributed on two domains of psychological security with three axis of (life satisfaction, psychological ease and social stability) and national affiliation has been developed, distributed among (360) individuals who have been randomly cluster sample, gathered, codified, entered the computer and statically processed by using the Statistical Package of the Social Science (SPSS). Also, the study tool has been measured for reliability and credibility.

The study results showed that there are positive significant relationship between psychological security and national affiliation among of students at Al-Quds Open University. Also, the results revealed moderate degree of responses on the total degree of psychological security and (life satisfaction, psychological ease and social stability). In the same token, moderate degree of responses has been revealed on the total degree of national affiliation among of students at Al-Quds Open University. Moreover, the results showed that there are no significant differences at (α=0.05) level among the responses means about psychological security attributed to the variables of gender, specialization and place of

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

residence and no significant differences at (α=0.05) level among the responses means about national affiliation attributed to the variables of gender, and place of residence, whereas, there are significant differences at same level attributed to the variable of specialization in favor of (administrative and economical science , family and social development).

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 فرضيات الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

الأمن من اهم مقومات الحياة يسعى الإنسان إليه في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه ودينه وعرضه وأرضه وماله وعياله وأهله وذويه هرع وسعى إلى مكان آخر ينشد فيه الأمن والأمان والاطمئنان والراحة والهدوء والاستقرار.

وينطوي الأمن على الإحساس بالراحة والأمن والساعدة والطمأنينة و الاستقرار الانفعالي والعاطفي والمادي مع توفر درجات ومستويات مقبولة ومعقولة من التقبل والقبول في العلاقات مع مكونات البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المحيطة مع غياب القلق والخوف المرضى، وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر على مكونات وممتلكات الشخص والشخصية من الداخل والخارج.

وقد اتفق العلماء على أن الإحساس بالأمن ذو علاقة ارتباطية موجبة بتمتع الفرد بالصحة النفسية، والصحة البدنية، وعلاقات الفرد الاجتماعية ومهاراته الحياتية، وقدرة الفرد على إشباع حاجاته، قدرته على التوافق بكافة أشكاله ومستوياته، وثقة الفرد بنفسه، وقدرة الفرد على تنظيم ذاته مع الانفتاح على الآخر.

إن الإحساس بالأمن له آثار نفسية ايجابية تتمثل في تنمية الثقة بالنفس، ورفع الكفاءة الذاتية للفرد، وزيادة الصلابة النفسية لدى الإنسان مع تقوية المناعة النفسية والجسمية في مواجهة المواقف والأحداث، والقدرة على ضبط النفس، والتمتع بالنضج والاتزان الانفعالي، وظهور الأفكار الإبداعية، وارتفاع درجة الابتكارية، ودعم المهارات الاجتماعية والحياتية لتلبية احتياجات الحياة ومشاكلها المتعددة والمتصارعة والمتلاحقة، ورفع مستويات المساندة الاجتماعية والدعم الاجتماعي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعاون الفعال والإيجابي لتحسين جودة الحياة لدى الفرد والمجتمع، كما ينعكس الإحساس بالأمن على دافعية الفرد للإنجاز وزيادة الإنتاجية الفردية والجماعية. و-أيضا- يخفض من درجة الإحساس بالإحباط، ويقلل من مواقف الصراع التي قد تنتاب الفرد، ويحد من مستويات القلق وآثاره الاجتماعية والنفسية والبدنية. وقد ينجم عن ذلك العديد من المشكلات النفسية التي ربما كان من أهم مظاهرها وأكثرها شيوعا مظاهر القلق، والاضطراب، والتوتر، والاكتئاب النفسي، والتمرد، وصراعات داخلية للفرد، وخارجية بينه وبين الآخرين، وما يصاحب ذلك من انعدام لما يعرف بالأمن النفسي لدى الأفراد (العقيلي، 2004).

ويعتبر الأمن نعمة عظيمة من نعم الله –عز وجل- على عباده يطلبها الناس ويبحثون عنها بشتى الوسائل، ولكن الله – عز وجل- يمنحها إلى عباده المؤمنين، قال تعالى: **[الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ]** (الرعد: 28).

ويعتبر الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والعاملين في التربية وعلم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية، ما يعطي مزيدا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا، ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتها، فلقد تحدث الكثير ن العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الايجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في مشواره الدراسي وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متّزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلي (عمر، 2014).

ويعد الأمن النفسي أحد أهم الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره إلى طفولة الفرد، حيث تعتبر الأم أول مصدر لشعور الطفل بالأمان ولأمن النفسي، ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن الفرد النفسي يصبح مهددا في أي مرحلة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له بها، ولا قدرة له على تحملها، الأمر الذي يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذلك يعتبر الأمن من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقق حاجاته الدنيا (عقل، 2009).

والأمن النفسي أصبح مطلب الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وخاصة فئة الشباب منهم، وذلك باعتباره حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتي من الداخل أو الخارج، لذلك يعتبر شعورا إذا تلاشى قد يصبح الفرد مهيئا للمخاطر والمخاوف المستمرة، لذلك يعتبر الأمن سياجا ضروريا ينبغي أن يحاط به الإنسان (أبو عمرة، 2012).

ومن حاجات الفرد الأساسية في حياته والتي لا تقل أهمية عن حاجة الأمن بمختلف جوانبه حاجة الارتباط بالمجتمع الذي يعيش به والارتباط بمن حوله، وتعلقه بهم، فالبداية تبدأ من الأم والأب في مرحلة الطفولة المبكرة، لتنتقل بعدها إلى الأسرة والبيت في المرحلة اللاحقة، ولتتعداها إلى الآخرين المحيطين بها في مرحلة النضج والبلوغ، والتي يبدأ الفرد باكتساب أخلاق المجتمع والمحيطين، ليصبح اجتماعيا حيث تبدأ بعض القيم والثقافات التي يمتلكها في الظهور ومنها العمل والتعاون والشعور لما يعرف بالانتماء للعائلة والجماعة والمحيط الذي يقطنه ولتستمر الحياة والعطاء وتقديم الخدمات للآخرين. فيتطوع الفرد ويضحي من أجل الأفراد والمجتمع، والمعروف أن الإنسان يعيش في جماعات منذ عصور التاريخ القديمة، حيث يتآلف مع الآخرين ويتبادل معهم المصالح والأدوار لتستمر عجلة الحياة في الدوران، ويبدأ الانتماء من الأسرة حيث لها دور أساسي في تنمية هذا المفهوم بين أفرادها ثم المحيطين ممن كونوا جماعات أكبر، وقبائل، وقرى، ومن، وأوطانا أكبر عددا واتساعا، وبذلك تتعدد الانتماءات، ثم الأوطان المتشابهة التي تعطي القوميات للتشابه في اللغة، والموطن، والتاريخ، والجغرافيا، والمكان، والبشر، وحتى وحدة المعاناة والاحتلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمقاومة التي تنمي الانتماء، بل تبرزه لدى أبناء الوطن الواحد، أو القوميات التي تشتمل على العديد من الأوطان (باظة، 2012).

وأولى فئات المجتمع بالانتماء هم الطلبة، وخصوصا طلبة المؤسسات التعليمية العليا، حيث تمثل هذه الشريحة الحاضر والمستقبل والأمل الواعد بمستقبل أفضل، ويتجلى الشعور بحب الوطن عند الشباب لما يمثله هؤلاء من قيم وطموح كبير، يظهر في مختلف تصرفاتهم ويبرز في مختلف نواحي حياتهم، حيث يمثل الوطن لديهم الأم الحنون والأب العطوف والحضن الدافئ لهم.

2.1 مشكلة الدراسة

يعيش المواطن الفلسطيني ازمة حقيقية بسبب الاحتلال الاسرائيلي وذلك تجاه هويته وعروبته وعالميته، كما أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال والشباب والطلبة الجامعيين الفلسطينيين أحدثت آثاراً نفسية وسلوكية على شخصية الفرد، ومن بين أهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة الجامعيين والتي أظهرتها نتائج تلك الدراسة هي: نقص الشعور بالأمن النفسي والخوف والشعور بالإحباط والتوتر النفسي والقلق.. الخ. وبذلك تعتبر إشباع حاجة الأمن النفسي مطلب لجميع الأفراد، ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله على أكمل وجه، وتؤدي كل جماعة واجبها بأحسن صور الأداء، وفي الجو الأمني تنطلق الكلمة المعبرة، والفكر المبدع، والعمل المتقن، والتحصيل المستمر الجيد، فإذا ما عم الأمن النفسي وانتشر بين أفراد المجتمع وجماعاته، يؤدي الفرد والجماعة واجباته في هدوء واستقرار (السهلي، 2004).

بالإضافة إلى وجود العديد من الدراسات عديدة في هذا المجال حاولت الكشف عن هذه ظاهرة الأمن النفسي وتغطيتها كدراسة (عمر، 2014)، ودراسة (خويطر، 2010)، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(المشوح، 2010)، ودراسة (عطار، 2009)، ودراسة (الطهراوي، 2007)، ودراسة (عبد الله، 2006) التي حاولت التعرف على ظاهرة الأمن النفسي في المجتمع الفلسطيني.

فالمواطن الفلسطيني يشعر بانه غريب داخل وطنه مما زاد من شعوره بالانتماء بسبب شعوره بالقهر، بالإضافة إلى الصراعات الفكرية التي المتمثلة بالأحزاب والتخوين ووصف البعض للبعض بانهم خائنون للوطن وهذا ادى إلى امتداد الشك داخل قلوب الفلسطينيين وبذلك تأثرت درجة الامن النفسي في انفس الشعب الفلسطيني. وكون ان طلبة القدس المفتوحة جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني كان لابد من دراسة العلاقة بين الانتماء الوطني والامن النفسي لدى هذه الفئة من المجتمع

ويرى الباحث أن من بين اهم المتغيرات التي من الممكن أن يتأثر بها درجة الأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين هو متغير الانتماء الوطني، فمن خلال خبرة الباحث ونشاطه في الحركة الطلابية الفلسطينية فقد وجد بأن ارتفاع درجة الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين كان له تأثيرا كبيرا في الحالة النفسية وفي رفع درجة الأمن النفسي الداخلي لدى الطلبة الجامعيين الفلسطينيين على الرغم من تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لأمنهم النفسي، من هنا جاءت هذه الدراسة لكي تبحث في العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

وفي ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة لكي تجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.3 أسئلة الدراسة

انبثق عن هذا سؤال الدراسة الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟
2. ما درجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة –باختلاف المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة)؟

4.1 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.
2. التعرف إلى درجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة
3. التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.
4. التعرف إلى الاختلافات في درجة الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة باختلاف المتغيرات الديمغرافية مثل (الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة).

5.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة كونها من الدراسات الهامة، والتي تبحث في موضوع على جانب كبير من الأهمية وهو العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني.. كما تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة كونها تجري على عينة من طلبة الجامعات، حيث أن هذه الفئة تكوّن في مرحلة حرجة ولها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية بالغة في تشكيل سمات الشخصية لديهم، فالطالب الجامعي يكون في مفترق طرق ما بين النجاح والفشل وما بين رسم المستقبل الناجح وما بين تحطيم الآمال، ومن هذا المنطق بات من الضروري على المختصين في مجال الإرشاد النفسي مضاعفة الجهد لمثل هذه الدراسات كما تكمن أهمية الدراسة، في أنها من الدراسات القلائل في محاولتها البحث في العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني عند طلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع رام الله والبيرة والخليل ونابلس وغزة، حيث خصص الباحث أهميتها في محاولة التعرف على وجهة نظر طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة والخليل ونابلس وغزة حول الموضوع.

بالإضافة إلى ذلك تنبع أهمية الدراسة في الكشف عن إحدى الحاجات الأساسية للفرد والجماعات وهي الأمن النفسي والذي يعد أحد أبرز مظاهر الصحة النفسية التي لا تقل أهمية عن الصحة البدنية التي يمكن تحقيقها والتي تعمل بدورها على رفع وتيرة إنتاج الفرد وعمله وتحقيق أهداف وظائفه التي تنعكس بدورها على المحيطين به من أفراد المجتمع وجماعاته كما تنبع أهميتها من علاقة ظاهرة الأمن النفسي التي يتمتع بها الفرد بدرجة الانتماء للوطن والتي تعتبر أحد المظاهر الإيجابية في حياة الأفراد.

وللدراسة الحالية أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، فمن الناحية النظرية يمكن أن تعد هذه الدراسة مرشدا للمختصين في مجال الإرشاد النفسي والقائمين على هذا المجال من الأخصائيين العاملين في هذا القطاع نظرا لأهمية تحقيق الصحة النفسية للعنصر البشري والذي يتمثل بشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم فئة الطلبة الجامعيين في مرحلة الشباب والذي يمثل دور العطاء والطموح نحو المستقبل القادم، ومن الناحية التطبيقية تفيد هذه الدراسة في تحقيق الفائدة للقائمين على تنفيذ برامج الصحة النفسية والإرشاد النفسي من حيث تحقيق أهداف هذا المجال المهم ناهيك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن انعكاس الفائدة المرجوة من هذه الدراسة على العنصر الأول والأساس في المجتمع وهو الطالب الجامعي من أجل خدمة العملية التعليمية من خلال تطوير هذا المجال.

6.1 فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير والتخصص

الفرضية الرابعه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

7.1 حدود الدراسة

يتحدد إطار هذه الدراسة بالعوامل الآتية:

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من الفصل الدراسي الثاني (2017/2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة والخليل ونابلس وغزة.

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة والخليل ونابلس وغزة.

8.1 مصطلحات الدراسة

الأمن النفسي: شعور الفرد بالتقبل من قبل الآخرين، وله مكانة بينهم، وإدراكه بأنه في بيئة صديقة وودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (عمر، 2014).

ويعرفه أبو عمرة (2012) بأنه حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه وكذلك شعور الطالب بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

ويعرف عمر (2014) الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين، له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقه ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

ويعرفه ميلياديMulyadi, 2010)) على أنه ظرف يرسم للفرد كيفية تقدير إمكانياته سواء كانت نقاط قوة أو ضعف معطيا ثقة بالنفس وفرص للفرد نفسه.

ويعرفه سيشنر(Schneier, 2008) على أنه شعور لا يستند فقط على قياسات رياضية أو احتمالية ولكن على ردات الفعل النفسي للمخاطر والإجراءات المضادة لها.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء: هو عبارة عن الارتباط والانتساب بالأصل والنوع والمحيطين، ويحمل هذا المفهوم أيضا مفاهيم التضحية، والعطاء، وحب الجماعة، ومستقبلها، مع مع إدخال ماضي وحاضر تلك الجماعة في البناء النفسي للفرد، بمعنى القدرة على معايشة الجماعة التي ينتمي إليها في أبعاد زمنية ثلاثة وهي: الماضي والحاضر والمستقبل، ويسعى الإنسان دائما إلى الوصول إلى إزالة التوتر والقلق والحصول على الأمن النفسي، وهذا ما يحققه الانتماء. ويتشكل الانتماء الايجابي الفعال من خلال محاولة الفرد أن يكون له دور نفسي واجتماعي داخل أسرته أو مجتمعه في صورة تواصل جيد وهذا هو الانتماء الايجابي الفعال (باظة، 2012).

الانتماء الوطني: تعرف زيود (2011) الانتماء الوطني بأنه ظاهرة تشمل خمسة جوانب هي الانتماء، والحقوق الأساسية للفرد التي يجب على الدولة تأمينها، والواجبات التي على الفرد أن يؤديها، والمشاركة المجتمعية التي يسهم الفرد في التنمية الايجابية للمجتمع، والقيم الأساسية والعامة والتي تعمل على تنشئة الفرد تنشئة صالحة.

ويعرفه أقصيعه (2000) على أنه إحساس الفرد بأنه جزء من وطنه، ووطنه يعني الأرض والشعب فيحبهما، ويتعلق بهما، ويدافع عنهما، ويضحي من أجلهما، ويجود بالغالي والنفيس من أجل كل ذرة من تراب الوطن، ومن هذا المنطلق يكون العمل المخل، والتضحية، وحسن الأداء مقياس للانتماء الحقيقي للوطن.

ويعرف الباحث الانتماء الوطني إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من مقياس الانتماء الوطني المستخدم في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الاطار النظري

1.1.2 المقدمة

مع التقدم الكبير والمتسارع في المنظومة التعليمية التعلمية، أصبحت الضرورة ملحة للعمل في كل مجال له صلة في إنجاح هذه المنظومة التربوي، وتوفير كل ما هو جديد من أجل توفير أقصى مؤشرات الصحة النفسية للمتعلمين، بحيث يؤدي كل فرد متطلباته بجو من الراحة والطمأنينة، فينطلق الإبداع والتعليم والتحصيل الجيد في مجتمع التعليم الجامعي الذي يعد صورة من صور المجتمع الحديث في هذا الوقت، كون بيئة التعليم الجامعي تساهم في بناء شخصيات الشباب نظرا لما تؤثر عليهم وعلى اكتسابهم للقيم الإيجابية البناءة نظرا للتفاعلات الكبيرة التي تحصل في هذه البيئة بين المواد التعليمية، وطرق التدريس، والإمكانات المادية والمعنوية والتي تعمل على غرس بعض المفاهيم في هذا الجيل الناشئ مثل مفاهيم الذكاء والعمل والطموح والإنجاز والتطلع للمستقبل والانتماء الوطني وخدمة المجتمع، والانطلاق إلى المستقبل برغبة أكيدة في العمل والبناء.

يعتبر الأمن النفسي للأفراد من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والفاعلين في التربية وعلم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية، ما يعطي مزيدا من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية والتي تهيئ للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا، ويعد الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأول مؤشراتها، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الايجابية للصحة النفسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في مشواره الدراسي وتحقيق التوافق النفسي وبناء شخصية متّزنة خالية من الاضطرابات والصراعات الداخلي (عمر، 2014).

فالمجتمعات الإنسانية تقوم أساسا على عملية التفاعل بين عناصرها المختلفة لتحقي ق أشياء متعددة ومختلفة من بينها الأمن النفسي الذي يقوم أو ينشأ بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهما على الآخر ويتأثر به، وتبرز أهمية البعد الاجتماعي في الأمن النفسي فهو يرى أن أمن الفرد ينبع من شعوره بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة متّزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته (حنفي، 2003).

تمثل الحياة الجامعية بجوانبها الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية مصادر للضغوط النفسية يتعرض لها الطلبة في هذه المرحلة، حيث يعاني طلبة الجامعات من مواقف وأزمات عديدة تتمثل في مواجهة الامتحانات، والعلاقات مع الزملاء والأساتذة، والمنافسة من أجل النجاح، والمشكلات العاطفية، والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها، وما تفرضه من قيود على حركتهم وحريتهم، ومن عوامل الضغط التي يتعرض لها الطلبة الصراع مع الآباء، والصراع القيمي بين ما هو أصيل ووافد، والتخطيط للمستقبل، ومحاولة تأكيد الذات وتحقيقها (Constance, 2004).

كما تؤكد كونستانس (Constance, 2004) أيضا على أن طلبة الجامعة عرضة لمواجهة الكثير من الاضطرابات النفسية والصراعات نتيجة المواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم الجامعي، وتظهر في إحساسهم بالاستقلالية، وتحمل المسؤولية، واكتساب الدور الأكاديمي والمهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.1.2 مكونات الأمن النفسي

يتكون الأمن النفسي مما يلي:

1. الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، والمجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن لهم مستوى من الأمن يتناسب مع حجم هذا التوفير.
2. الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بأن له ذات لها دور في محيطها، وتفتقد حيث تغيب، وأن الفرد يدرك أن لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هي الذاتية (الصيفي، 2010).
3. الأمن الفكري والعقائدي: وهو أن يأمن الفرد على فكره وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده.
4. الأمن الاقتصادي والسياسي: فلا يمكن للفرد أن يكون آمنا على نفسه وهو لا يجد قوته وقوت عياله، أو وهو خائف من غدر عدو على نفسه وأولاده (أبو عمرة، 2012).

3.1.2 جوانب الأمن النفسي

يذكر الدلبحي (2009) عدة جوانب للأمن النفسي، أهمها :

1. الجوانب الإنسانية: حيث أن الأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الايجابي في حياة الفرد.
2. الجوانب الاجتماعية: وتتمثل في العلاقة بين الفرد والمجتمع.
3. الجوانب الفلسفية: وهي قائمة على فلسفة الفرد وتوجهاته في حياته.
4. الجوانب النفسية: ويعبر عنها في مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.1.2 معايير الصحة النفسية والتوافق النفسي

حدد كل من حشمت وباهي (2007) معايير التوافق النفسي، وهي كالتالي:

1. الراحة النفسية: ويقصد بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.
2. الكفاية في العمل: تعتبر قدرة العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ما يحقق له الرضا والسعادة النفسية.
3. مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: غن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى احتفاظ بالصداقات والروابط.
4. الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق النفسي هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.
5. الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.
6. القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: يعتبر الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادرا على إرجاء إشباع بعض حاجاته، وأن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجل أبعد أكثر دواما، فهو لديه قدرة على ضبط ذاته، وعلى إدراك عواقب الأمور.
7. ثبات اتجاهات الفرد: يعتمد ثبات اتجاهات الفرد على التكامل في الشخصية، وعلى الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.
8. اتخاذ أهداف واقعية: يضع الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.1.2 أهمية الأمن النفسي

يعتبر الأمن النفسي مطلبا ضروريا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث أن الشعور بالأمن والطمأنينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاما تاما بين شعور الفرد بالطمأنينة ودرجة الطموح لديه (أبو عمرة، 2012).

وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في الدرجة الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال، الأمن قيمة عظيمة، تمثل الفيء الذي يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقا أن تقوم حياة إنسانية، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض، إلا إذا اقت رنت تلك الحياة بأمن (الشهري، 2009).

الأمن أساس للتنمية: فلا تنمية ولا ازدهار إلا في ظلال أمن سابغ، فالتخطيط السليم والإبداع الفكري والمثابرة العلمية، هي أهم مرتكزات التنمية، وهي أمور غير ممكنة الحدوث إلا في ظل أمن واستقرار يطمئن فيه الإنسان على نفسه وثرواته واستثماراته.

الأمن غاية العدل: والعدل سبيل للأمن، فالأمن بالنسبة للعدل غاية وليس العكس، فإذا كان العدل يقتضي تحكيم الشرع والحكم بميزانه الذي يمثل القسطاس المستقيم، فإن الشرع ذاته ما نزل إلا لتحقيق الأمن في الحياة، وغياب العدل يؤدي إلى غياب الأمن، ولذا فإن الحكمة الجامعة تقول إن واجبات الدولة تنحصر في أمرين هما :عمران البلاد وأمن العباد (أقرع، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.1.2 مؤشرات الأمن النفسي

قام ماسلو بوضع أربعة عشر مؤشرا للأمن النفسي، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص هذه المؤشرات في التالي (في الطهراوي، 2007) :

1. الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.
2. الشعور بالعالم كوطن، والانتماء والمكانة بين المجموعة.
3. الإحساس بمشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
4. إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
5. إدراك البشر بصفتهم الخيرة وبصفتهم ودودين وخيرين.
6. توفر مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، وانتشار مشاعر المودة مع الآخرين.
7. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس والتفاؤل بشكل عام.
8. الميل للسعادة والقناعة.
9. سيادة مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتفاء الصراع، ووجود الاستقرار الانفعالي.
10. الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
11. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
12. الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلا من الرغبة والسيطرة على الآخرين.
13. الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية، ووجود قدرة منظمة في مواجهة الواقع.
14. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7.1.2 النّظريّات المفسّرة للأمن النّفسيّ:

اختلفت وجهات النّظر للأمن النّفسيّ باختلاف المدارس المختلفة في العلوم النّفسيّة، وفيما يأتي عرض بعض منها:

1.7.1.2 النّظريّة المعرفيّة:

إنّ المعرفيّين يربطون شعور الفرد بالأمن النّفسيّ بالتّفكير العقلاني، بحيث يعتمد كلّ منهما على الآخر، فالشّخص السّويّ يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانيّة ومن هؤلاء المعرفيّين: البرت اليس وبولبي (**Ellis & Bowlby**)، الّذين يرون كلّ موقف نقابله أو نتعرّض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النّماذج التّصوريّة أو المعرفيّة، وهذه النّماذج تشكّل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحسّ، كما تحدّد تصوراتنا الإيجابيّة والسّلبيّة عن الأشياء وعن أنفسنا والعالم (الكريديس، 2016).

2.7.1.2 نظريّة الحاجات لماسلو:

ترى هذه النّظريّة أنّ إشباع حاجات الإنسان الفسيولوجيّة يعدّ أساساً وقاعدة لإشباع حاجته إلى الأمن، والطّمأنينة النّفسيّة، ويتمّ إشباع الحاجة إلى الأمن بوسائل كثيرة تبعاً لطبيعة الفرد، ومرحلة النّمو الّتي يمرّ بها (بركات، 2012). والحاجات بحاجة إلى اشباع من أجل تحقيق التّوازن والصّحّة النّفسيّة والتّوافق النّفسيّ والاجتماعيّ وبالتّالي الشّعور بالأمن النّفسيّ (الشحري، 2013).

وقد صنف العالم الأمريكي ماسلو حاجات الإنسان بشكل هرمي سماه (هرم الحاجات) وكانت مرتبة بشكل تدريجي من القاعدة إلى أعلى الهرم كما يلي (في الخطيب وآخرون، 2016):

* الحاجات الفسيولوجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* حاجات الأمن والسلامة.

* حاجات الحب والإنتماء.

* حاجات إحترام الذات.

* حاجات تحقيق الذات.

* الحاجة إلى المعرفة.

* الحاجات الجمالية.

وتمثّل الحاجة إلى الأمن أهمّيّة كبيرة في تحقيق النّمو السّليم للفرد، حيث يرى ماسلو أنّ توافق الفرد خلال مراحل نموّه المختلفة يتوقّف على مدى شعوره بالأمن في طفولته. ذلك أنّ شعور الطّفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته، ويتقبّل ذاته ويكون مفهوماً موجباً للذّات، وعلى العكس من ذلك فإنّ فقدانه للشّعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النّفسيّ والاجتماعيّ. ويتحقّق الشّعور بالأمن في ظلّ أساليب التّنشئة الاجتماعيّة القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطّفل بأنّه مرغوب فيه، في حين أنّ الحرمان من العطف الأبويّ وأساليب الرّعاية والتّربية القائمة على الرّفض أو النّبذ أو الإهمال هي مصادر أساسيّة لفقدان الشّعور بالأمن (إبراهيم، 2012).

8.1.2 خصائص الأمن النفسي

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:

1. يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب، وتسلط وديمقراطية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. يؤثر الأمن النفسي تأثيراً حسنًا على التحصيل الدراسي للطلبة، وفي الإنجاز بصفة عامة (لوجان جرين.(Green, 1981) المتعلمون والمثقفون أكثر أمنًا من الجهلة والأميين، (Joshi, 1985)

3. شـــعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد وبقيمهم. كوجيتسيباسي(Kogitcibasi, 1982)

4. الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن أكثر من الذين لا يعملون بها رســتوجو وجــافي (Rastogo & Jaffe,1981)

5. نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطًا موجباً، بالإصرار والتشـــبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير بستتونجي وسينج(Pestonjee & Sing,1979).

6. نقـــص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر، والتعـــرض لأمراض القلب، واضطرابات نفسية سولس (Suls, 1981).

9.1.2 مهددات الأمن النفسي

اولا: الخطر أو التهديد بالخطر: إن الخطـــر أو التهديد به يثير الخــوف والقلــق لــدى الفــرد بشـــكل خاص والجماعة بشـــكل عام، ويجعلانه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن مــن جانبــه، ومن جانب المسئولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد، استوجب زيــادة تماســك الجماعة، بركويتز.(Berkwitz, 1975)

ثانيا: الأمراض الخطيــرة: يصاب الإنســـان بالعديد من الأمراض التي قد يكون ســـببها متعلقاً بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها: السكري والســرطان، وأمــراض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن باتل (Patel et al, 1980).

ثالثا: الإعاقة الجسمية: حيث نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسميًا منها عند الأصحاء، ساركر وجانجولي(Sarkar & Ganguli, 1982).

10.1.2 أساليب تحقيق الأمن النفسي

لتحقيق الأمن النفسي، يلجأ الفرد إلى ما يسمى «عمليات الأمن النفسي» وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض التوتر أو التخلص منه، وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.

والأسرة السعيدة والمناخ الأسرى المناسب لنمو أفرادها نموًا سليمًا وإشباع حاجاتهم وخاصة الحاجة إلى الأمن يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي، وأسرة العمل والانتماء إلى نقابة يزيد الشعور بالأمن النفسي، ويقابل هذا الانتماء إلى الوطن باتل(Bates et al., 1985) أما النمط السلوكي الخاص بتلبية الحاجة إلى الأمن النفسي فهو أن الشخصية تكون في حاجة إلى التحرر من الخوف أياً كان مصدره، كما أنه يكون آمناً في حالة اطمئنانه على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي. فإذا حدث ما يهدد ذلك أو توقعه الفرد فقد شعوره بالأمن (أبو شنب، 1996)، وتشير العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسر الفلسطينية إلى وجود علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الاعتقاد في الضبط وإلى المعاملة الوالدية السوية التي توفر للطفل الإحساس بالأمن والطمأنينة وتحرك دوافعه إلى التعلم والتجريب والاحتكاك مع المواقف والأحداث في البيئة الخارجية بحرية وجرأة، أما الطفل الذي يترك دون رعاية من قبل الوالدين في مواجهة المواقف والأحداث في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة، فإنه يفقد الثقة بالنفس ويشعر بعدم الكفاءة في مواجهة المواقف الخارجية ويطور اعتقادات متعصبة أو توقعات ضبط خارجية (جبر، 1987). إن مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعًا لاندماجه في نشاطات معينة متطلعًا إلى أن يحقق اندماجه هذا إشباعًا لحاجاته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن والحماية من الأذى الجسدي أو الانفعالي (الطويل، 1998) وتنشأ الحاجة إلى الانتماء أساساً من إشباع الحاجة إلى الطمأنينة والحب، فكل كائن بشري يسعى لأن يكون عضواً في جماعة، ويعتبر هذا الانتماء للآخرين بداية الإحساس المتزايد بالانتماء إلى جماعة (عويس، 2003).

ولا تقتصر الحاجة للأمن على الأطفال، بل إن الكبار أيضًا بحاجة دائمة للشعور بالأمن والاستقرار، يتمثل ذلك في بحثهم عن الوظائف المستقرة ذات الدخل الثابت والمستقبل المضمون، وفي اهتمامهم بالمعاشات، وفي تأمينهم لحياتهم بادخار المال أو بالتعامل مع شركات التأمين (عويضة، 1996).

ويحتاج الفرد لكي يكون متوافقًا أن يكون آمنا والحاجة للأمن تبدأ منذ نعومة أظفار الطفل أي تنمو من مرحلة المهد وأثناء الرضاعة كما يشير إلى ذلك عالم النفس المشهور هل(Hull)، وكثيرًا ما تحتضن الأم طفلها وتدغدغه وتحنو عليه وتبتسم له. وكل تلك العمليات المصاحبة للرضاعة تصبح نتيجة التكرار طلبًا أو حاجة أساسية للطفل، ومن ثم التلميذ في المدرسة، ويستمر الحال مع الراشدين ومع الرجل والشيخ، فكلهم بحاجة للأمن كي يتوافقوا نفسيا، والمجتمعات الواعية تعطي هذا الأمن في تأمين التعليم مثلاً التعليم بالمجان، وكذلك العلاج بالمجان لغير القادرين ويعطي المجتمع ضمانات أمنية في صورة ضمانات للعمل وضمانات للكبار عند التقاعد أو عند الإصابة، كل ذلك كي يحس الأفراد أثناء رحلة حياتهم بالأمن كحاجة نفسية للسواء والتوافق (محمد، 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتناول علماء الاجتماع والنفس موضوع الانتماء؛ لأنه يحمل في طياته الارتباط والانتساب بالأصل والنوع والمحيطين، وأيضاً يحمل التضحية والعطاء وحب الجماعة ومستقبلها مع إدخال ماضي وحاضر تلك الجماعة في البناء النفسي للفرد، بمعنى القدرة على معايشة الجماعة التي ينتمي إليها في أبعاد زمنية ثلاثة وهي: الماضي والحاضر والمستقبل، ويسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إلى إزالة التوتر والقلق والحصول على الأمن النفسي، وهذا يحققه الانتماء، وحاول الفرد جاهداً أن يكون له دور نفسي واجتماعي داخل أسرته أو مجتمعه في صورة تواصل جيد وهذا هو الانتماء الإيجابي الفعال (باظة، 2011).

11.1.2 مفهوم الانتماء

يشكل الانتماء محورا هاما ترتكز عليه مختلف النشاطات في المنظمات الأمنية ومع تطور الدول واتساع خدماتها أصبح الانتماء أمرا لا غنى عنه لترشيد سلوك الآخرين وحشد طاقاتهم وتعبئة قدراتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة نحو تحقيق الأهداف والغايات المرجوة. إن اتساع دور المنظمات الأمنية وكبر حجمها وتشعب أعمالها وتعقد وتنوع العلاقات وتشابكها وتأثرها بالمؤثرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يستلزم وجود قدر عالٍ من الانتماء. (المطيري، 2006).

1.11.1.2 التعريف اللغوي للانتماء

يعرف الانتماء بالانتساب، فانتماء الولد إلى أبيه انتسابه إليه واعتزازه به، وأصل الكلمة من النمو ومعناه الزيادة والكثرة والارتفاع، فالشجر ينمو والحيوان ينمو وكذلك الإنسان. ولعله أمر يدعو إلى التفكير أن تربط اللغة العربية بين أمرين هما: الانتساب إلى جهة ما والزيادة والكثرة من جهة أخرى، وهذا قد يكون من عبقرية اللغة العربية التي تقود إلى الاستنتاج بأن الانتساب يولد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكثرة والزيادة وبالتالي الارتفاع والسيادة والعلو، وعلى أية حال فالانتماء (الانتساب) أمر طبيعي في النفوس، فكل إنسان ينتسب إلى الدين أو إلى بلاد أو إلى فكر معين سواء أكان دينا أو عقيدة ما، وهذا يعني أن الانتماء أمر واقعي أيضا إضافة إلى كونه طبيعيا (منصور، 2004).

2.11.1.2 التعريف الاصطلاحي للانتماء

ويمكن تعريف الانتماء على أنه نزعة تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار ونصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى (العيسى، 2000).

أن الانتماء هو الانتساب إلى أي شيء سواء أكان فردا أم جماعة أم وطنا أم مهنة أم غير ذلك. أن الانتماء يشتمل على مقومات النمو حيث إن الانتساب إلى الأب هو الارتفاع إلى درجة النسب إليه.

أن الانتماء يستلزم التعرف على موضوع الانتماء واعتناق القيم والعادات والنظم السائدة داخل موضوع الانتماء. (المطيري، 2006).

وبهذا فإن الانتماء حاجة نفسية لدى الفرد وتحتاج إلى الإشباع عن طريق الارتباط والتوحد بالآخرين، وأن غاية هذا الانتماء هو شعور الفرد بالقبول والتميز. ومن خلال العرض السابق لبعض التعريفات التي وردت لمصطلح الانتماء

يستخلص المطيري (2006) عديد من المؤشرات الهامة، أهمها:

1. أن الانتماء شعور يوجد لدى كافة الأفراد.
2. أن الانتماء حاجة إنسانية طبيعية وفطرية.
3. أن الانتماء متنوع وله أشكال عديدة ومميزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. أن الانتماء يؤدي إلى تمثل معايير الجماعة وسلوكها.

وعليه فإن الباحث يرى أن الانتماء هو شعور لدى الفرد بأنه جزء من جماعة الانتماء بحيث يدفعه هذا الشعور إلى القيام بمتطلبات ذلك الانتماء.

12.1.2 أنواع الانتماء ومستوياته

الانتماءات عند الإنسان متنوعة، حددها (منصور، 2004) بسبعة انتماءات، تنقسم إلى قسمين:

أ – القسم الأول ويحتوي على الانتماءات (الأولية أو الطبيعية) وهي ثلاثة انتماءات:

1. الانتماء العرقي (الأسري والقبلي).
2. الانتماء المكاني (الوطني).
3. الانتماء الديني (منصور، 2004).

ب – القسم الثاني من الانتماءات فهو: الانتماءات التالية أو الحديثة وهي:

1. الانتماء الزمني (التاريخي).
2. الانتماء الأيديولوجي (المذهبي والحزبي).
3. الانتماء القومي.
4. الانتماء السياسي (الإقليمي).

وقد سماها الانتماءات التالية أو الحديثة لأنها جاءت تالية للانتماءات الأولى أو الطبيعية، وبالتالي فهي أحدث منها. ولا شك أن الارتباط قائم بين النوعين من الانتماءات. كما أن وجود بعضها لا يعني بالضرورة نفي الآخر وهناك أنواع أخرى للانتماء كتب عنها الكثير من المفكرين والأدباء والباحثين، ومما ينبغي التنبيه له أن تلك الأنواع حصل فيها خلط واضح بين أنواع الانتماء والولاء (منصور، 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13.1.2 تشكل الانتماء:

أن أولي القواعد التي يمكن أن تشكل الانتماء هي الجانب العقائدي، يليه الجانب البيئي ويضم الجانب البيئي في ثناياه البيئة الأولى " البيت" وبيئة، المدرسة ثم بيئة داخلية وبيئة خارجية (جابر، 2005 م، متاح على الموقع الالكتروني www.mcsah.gov)

1.13.1.2 دور العقيدة في تشكيل الانتماء:

اختير تسمية هذا المصطلح لأن الجانب العقائدي في التكوين الإنسان يعد عاملا مهما في رسم خطوط حياته المستقبلية وتوليفا مؤديا إلى خلق ذات قانونية سليمة، وفطرة نفسية قويمة والتزام أخلاقي عالي المستوى وسداد رأي دقيق وسليم، وأمانة في الأداء ورقابة للذات وابتعاد عن مهاوي الضلال بشتى صوره. والجانب العقائدي ينطبق حال وجوده على كل من يتمسك به أيا كانت تلك العقيدة وإن كانت العقيدة الإسلامية تعتبر أكبر دافع لمعتقدها في تحقيق النتائج السابقة من غيرها من عقائد أو مبادئ. غير أن المهم في هذا الجانب، تنمية الجانب الفطري في الإنسان وصياغة حياته وفقا للمعتقد الدين ي وهذا أمر مهم للغاية لتحقيق ما نصبو إليه في تشكيل الانتماء الوظيفي. والتشكل العقائدي هو الذي شكل عند أبو بكر الصديق رضي الله عنه الانتماء الوظيفي فدفعه للقول بأن يقول في وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم :"**من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت.** " فانتماء أبي بكر للاهمية الدينية دفعه لعدم الارتكاز الديني أو ربط الدين بالرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم. والأصل أن الإنسان يولد على الفطرة ويتم بعد ذلك تغيير اتجاهاته (المطيري، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.13.1.2 البيئة وطبيعة البيئة المتعلقة بالعمل:

البيئة هي جملة الظروف المحيطة بالإنسان من بيته حتى عمل ه، وتساهم البيئة في تشكيل الإنسان وصياغة أفكاره على مدى حياته، والبيئة التي تشكل الفرد وكذلك المنظمة أو مؤسسة العمل تعتبر الأساس في ترابط عمليات الموارد البشرية لأي منظمة معقدة ومتنوعة في طبيعتها وذلك لتغيير البشر بشكل مستمر.

أ) السماء التي تظلنا وقال خالقها سبحانه وتعالى: "صنع الله الذي أتقن كل شيء" (النمل 88).

ب) الأرض التي سخرها لنا لنعيش فيها حياتنا، ونعاد إلى بطنها بعد مماتنا، قال سبحانه وتعالى: "منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى" (طه55). وقال سبحانه وتعالى:" يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون " (العنكبوت: 56).

14.1.2 النظريات المفسرة للانتماء

بدأ الاهتمام بمفهوم الشعور بالانتماء في نظريات علم النفس وآراء علمائه، مثل نظرية موراي، وإيريك فروم، وماسلو، وغيرهم، فعلى سبيل المثال:

نظرية إيريك فروم للحاجات والتي حدد هذا العالم خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد وهي: الحاجة للانتماء، والحاجة إلى السمو، والحاجة إلى الجذور، والحاجة على إطار توجيهي، والحاجة للهوية.

وعليه يظهر مكان الحاجة للانتماء في سلم الحاجات الضرورية لحياة الفرد، حيث أنها شعور وإحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين في أحاسيسهم من خلال تواصل جيد، ومن العلاقات التي قدمها فروم في هذا المجال علاقات الحب، والمودة، والتعاون، والمسؤولية، والتقدير، والضبط (باظة، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية الحاجات لأبراهام ماسلو والتي قدمها ماسلو في ترتيب هرمي للحاجات الإنسانية وحسب أولوياتها للفرد، حيث وضع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم، ثم حاجات الأمن، وحاجات الحب والانتماء، ثم حاجات التقدير، والحاجة لتحقيق الذات، ومما يدفع الفرد إلى التواد والصداقة والانتماء ليحمي نفسه من الشعور بالوحدة والاغتراب والعزلة، ووضع ماسلو الحاجات في خمسة مستويات في شكل هرمي، وهي: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن، وحاجات الحب، والحاجة إلى التقدير، ثم إلى تحقيق الذات (العرجا وعبدالله، 2015).

15.1.2 مظاهر أزمة الانتماء:

ظهرت دراسات عدة تؤكد على وجود أزمة في الانتماء، من بين هذه الدراسات دراسة عبد التواب (1991) ومن المظاهر الدالة على وجود الأزمة في الانتماء، من أهمها:

1- تغليب بعض الأفراد المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.

2- انتشار العديد من الجرائم الاقتصادية والاجتماعية، مثل: اختلاس المال العام، الرشوة، والتزوير.

3- ازدياد معاملات الهجرة إلى الخارج وبصفة خاصة العلماء والمثقفون.

4- تفاخر بعض الشباب بحصولهم على الجنسية الأجنبية.

وان انعدام المسئولية الاجتماعية مظاهر أزمة الانتماء، وكذلك عدم الاكتراث واللامبالاة تجاه المجتمع أو الوطن. والاستهانة برموز وثقافة المجتمع. وانقطاع الصلة بين الفرد ومؤسسات المجتمع. والعزلة الاجتماعية والشعور بالاغتراب الذي هو ضد الانتماء. ونحن في انتماءاتنا غالباً ما ننحاز إلى المقولات أو المفاهيم، فالوطن ليس هذه القطعة من الأرض أو تلك، بل هو مفهوم أو تصور مجرد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والواقع أن الإنسان كلما صار أكثر رقياً وتحضراً، صار بالتالي أكثر قدرة على التعامل مع التصورات والمفاهيم المجردة، وبالتالي انتماءاته لا تكون للأشياء والكائنات المفردة بل تكون للكليات، فالبدائي يحس بالانتماء إلى شخص رئيس القبيلة، بينما يحس المتخضب بالانتماء للصفة الرسمية التي يحملها هذا الشخص، فالانتماء في هذه الحالة الأخيرة ليس للشخص بل للمفهوم الذي يلتصق به. وهكذا يتشرب المجتمع لا باعتباره كياناً محسوساً، بل باعتباره مفهوماً أو تصوراً مجرداً قد استشف من الواقع المحسوس ولكنه ليس ذلك الواقع المحسوس (أسعد، 1992).

16.1.2 تعدد انتماءات الفرد:

1.16.1.2 الانتماء للأسرة:

الأسرة هي البيئة الأولى التي بنبت فهيا الطفل، فالأسرة هي منبع العطاء والحب والحنان بالنسبة للطفل، وتوفير الحماية والراحة للطفل تجعل انتماء الطفل يشكل دافعاً قوياً لشعور الطفل بالانتماء للأسرة وأفراد فالأسرة هي أصل الانتماء للأسرة وأفراد أسرته، فالأسرة هي أصل الانتماء حيث التنشئة الاجتماعية وتعلق الطفل بكل ما هو دخل أسرته. فالأسرة تعني أيضاً التجمع في جهاز متكامل يتكون من الوالدين والإخوة والأخوات، ناهيك عن أن المسكن يضمن الدفء والحماية ويظل الطفل يشعر بحالة الانتماء لأسرته، وفي أولويات انتماءاته إلى حين الانطلاق إلى المجتمع وتوجه انتمائه إليه (أسعد، 1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.16.1.2 الانتماء للمجتمع:

المجتمع هو أكبر من الأسرة، هو مجموعة أسرة يربط بينهم علاقات اجتماعية، تفاعلية، ويوجد في المجتمع ثلاث فئات:

الفئة الأولى :تركز على الفردية والاستقلالية في المصلحة والحاجة.

الفئة الثانية :تحارب الفردية وتميل إلى الذوبان في القوام الاجتماعي والجماعي.

الفئة الثالثة :تعيش مرحلة توفيقية بين الجماعة والفردية، فهي تحقق فرديتها من خلال المحافظة على القوام الاجتماعي فهؤلاء لا يشعرون بالاغتراب.

وتعتمد درجة تماسك وتضامن الجماعة إلى حد كبير على انتماء الفرد إليها، والأفراد يقدرون علاقاتهم بالجماعة التي ينتمون إليها. وإذا كان الانتماء أحد معاينة هو الشعور الداخلي بالرضا عن الذات والمجتمع، فإنه يستلزم الخروج إلى الواقع المعاصر من خلال العمل الجاد والالتزام بالقيم والمعايير التي ارتقتها الجماعات عن نفسها (درويش، 2010).

إن الانتماء للوطن هو أكبر من الانتماء للمجتمع والأسرة، والانتماء للوطن يعني الذوبان في شخصية الوطن وثقافته، أي أننا نتقمص وجدانياً مشاعر المجتمع الأكبر ونتشرب قيمة ومعاييره وندافع عن كل ما يناله، فتكامل الشخصية في الذوبان في شخصية الوطن والانتماء للمجتمع يعني الاندماج في القوام الاجتماعي. فالانتماء للوطن يعني الانتماء إلى الجغرافيا، والانتماء إلى التاريخ والثقافة وحضارة البلد (درويش، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى "ميخائيل أسعد" أنه في حالة زعزعة انتماء الفرد لوطنه يكون ذلك ناتجاً عن عدة قضايا أهمها:

1- فشل الأسرة، ومن بعدها المدرسة في غرس روح الانتماء الوطني في الناشئة.

2- البطالة والبطالة المقنعة، وهي عدم توفير المجتمع للوظائف والمهام والأنشطة التي يحس فيها الشباب بأنهم إيجابيون ومشاركون حقيقيون في بناء الوطن.

3- المشاكل المادية، فالمجتمع الذي لم يوفر أساسيات الحياة من مأكل ومشرب لأبنائه لا يستحق في نظرهم حبهم له من أجله.

4- مشاكل وقت الفراغ وهي من أخطر المشاكل التي تجابه الشباب والعصر الحديث والوطنية عامة، فالطاقة المختزنة التي لا تجد تصريفاً واستنفاداً فد تكون بمثابة قنبلة تتجه للتخريب والتدمير وبالتالي يضعف الشعور بانتمائهم لوطنهم. (اسعد، 1992).

3.16.1.2 الانتماء الحزبي:

الحزب هو جماعة من الناس يعتنقون أيديولوجية سياسية واحدة، ولهم استراتيجية سياسية يتصفون بصددها، كما يتفقون بعدها على الخطط القريبة والبعيدة التي يعلنها الحزب بالإضافة إلى تبني الحزب للأفكار السياسية، وقد يتبني أفكاراً دينية وعقائدية ومذهبية، من منطلق رغبتهم في المشاركة السياسية والاجتماعية أو من خلال التأثر ببعض شخصيات أو قادة الحزب واعتبارهم قدوة لهم. كما أن الفرد الذي ينضم للحزب غالباً ما يشعر ويطمح بتحقيق أهدافه (درويش، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17.1.2 الانتماء وبعض المفاهيم المتداخلة معه.

أولاً: الانتماء والجماعية:

إن الروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعية، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعية على كل من التعاون، التكامل، التماسك Solidarity، والرغبة الوجدانية Sentimental في المشاعر الدافئة للتوحد، وتعزز الجماعية كلا من الميل إلى المحبة، والتفاعل، والاجتماعية، وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل (خضر، 2001).

إن وجود حقائق موضوعية مشتركة كالمكان الجغرافي كما في الجوار أو مكان العمل أو الدراسة أو التماثل في اللون أو السبب أو الطبيعة الاقتصادية، لا يكفي لكي تطلق على عدد من الناس اسم الجماعة. إن وجود الجماعة السسيولوجية أي وحدتها يتوقف على أهداف إنسانية مشتركة نتيجتها الأفراد المكنون للجماعة، كأن يكون لدى الأعضاء قدر كبير من التماثل العقلي كالأفكار وطريق التفكير والاشتراك في مجموعة من القيم والمعتقدات، وبالاختصار وجود شعور عام بالانتماء إلى الجماعة. ويتضمن هذا إدراك الفرد تشابها على بقية الأعضاء وأنهم ينتمون إلى نفس النوع وبهذا يتخذ الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها أفكاراً دلالية لأفكاره وسلوكه، أي أن وجود الجماعة السيكولوجية لا يتوقف على وجود أهداف إنشائية مشتركة فحسب بل يتوقف على إدراك أفرادها بأنهم يقبلونها (درويش، 2010).

ثانياً: الانتماء والولاء:

يقول صاحب المصباح المنير إن الولاء يعني النصرة، لكنه خص في الشرع بولاء العتق، ويقول أيضاً وليته توليه، أي جعلته والياً، والولاء هو النصرة، حفظ النسب. (الفيومي، 1909:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1044). ويعرف الولاء من الناحية النفسية: فيعرف كمال دسوقي الولاء بأنه "عاطفة الإخلاص لشخص أو بلد، وهو اتجاه تعلق تثبت بشخص أو جماعة" (كمال دسوقي، 1988: 806).

اما عن علاقة الانتماء بالولاء فيفرق عبد العزيز (1987) بين الولاء والانتماء على النحو التالي:

1- يقتصر مفهوم الانتماء على الجماعات الإنسانية، بينما يتسع مفهوم الولاء ليشمل الولاء للمولى عز وجل فهو (أي الولاء) أعم وأشمل من الانتماء.

2- إمكانية الولاء للجماعة لا يعني أن يكون الفرد جزءاً فيه، ولا ينطبق ذلك على مفهوم الانتماء، فالشرط الأساسي في الانتماء أن يكون الفرد جزءا من جماعة الانتماء.

3- أن الأصل الانتماء هو عضوية الجماعة، بينما الأصل في الولاء هو المشاعر تجاه الجماعة أو الفكرة.

4- أن الولاء لم يدعم الانتماء ويقويه. اذ إن الولاء اتجاه نفسي اجتماعي ذو جانب انفعالي عاطفي، وجانب سلوكي يدفع الفرد للقيام بسلوك معين نحو مصلحة ما تتعلق بانتمائه للجماعة، هذا بالإضافة إلى جانبه المعرفي الذي يتمثل في إدراك الفرد للمفاهيم والقيم التي يسند إليها شعوره بالولاء.

وترى (درويش، 2010) أن الولاء هو شعور الفرد تجاه الجماعة، وهذه المشاعر تتولد لدى الفرد بدون ضغوط بل بناء على رغبة الفرد بإحساسه تجاه هذا الشخص أو الجماعة، وتشمل الولاء على الأفكار والمشاعر تجاه المولى له، لا يوجد ضرورة لأن الفرد جزء من جماعة. كما أن الأصل في الانتماء العضوية، أما في الولاء فالمشاعر هي شرط الولاء، لذا فإن الولاء أشمل من الانتماء ويدعمه ويثبت دعائمه. ثم إن الولاء يقوم على الاتصال المباشر والتفاعل. كما يقوم على الشعور والفكر، وهو اتجاه ذو طبيعة كامنة داخل الفرد. كما الشعور والفكر، وهو اتجاه ذو طبيعة كامنة داخل الفرد. كما أن الولاء يقوم على الوعي عند التكوين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الانتماء والتولد:

يقصد بالتولد التعاطف الوجداني والميل للمحبة بين أفراد الجامعة، فالحاجة إلى علاقات مع الجماعة هي إثبات وجود والانتماء، والفرد المنتمى لجماعة يتولد لديه مشاعر إيجابية تتسم بالمحبة والتسامح والألفة، فهو يستمد فرحه من أفراحهم وحزنه من أحزانهم، ويشعر بالارتياح لاندماجه وانسجامه معهم، كما ينمو شعوره بالأمان وسط الجماعة المنتمي إليها، أياً كانت تلك الجماعة سواء كانت الأسرة أم المجتمع أو الوطن (درويش، 2010).

فالانتماء الفرد لتلك الجماعة يولد إحساساً بالذات والكينونة لديه، وبالتالي يشبع رغبته باحتياجاته للانتماء، وهذا يولد التزاماً لدي الفرد تجاه هذه الجماعة ويلزمه بالمسؤولية الاجتماعية تجاهها، فهو يشاركهم مهما كانت، ويتفاعل مع تغيرات حياتهم ويفكر في مستقبلهم كما يفكر في مستقبله، باذلاً جهده في رد الأذى والمصائب عنهم، شاعراً بالاعتزاز والفخر بانتمائه لهم، ويكون حريصاً بالتواصل في علاقاته مع الآخرين ممن ينتمي إليهم.

18.1.2 المواطنة .. المفهوم:

المواطنة من المفاهيم التي أخذت حيزا كبيرا من الاهتمام في الآونة الأخيرة، وهي تعد من المفاهيم المتجددة والمتغيرة والمتحركة على الدوام، (الخشت، 2009). وعلى الرغم من حداثة مفهوم المواطنة كاصطلاح، فإن المعنى المستهدف منه هو معنى "الوطنية"، التي تناولها الفلاسفة والمفكرون الاجتماعيون، (Giddens, 1991)، حيث بين الشريدة (2006) الاختلاف بين مفهومي المواطنة والوطنية، فأشار إلى أن "المواطنة هي الإطار الفكري والنظري للوطنية، بمعنى أن المواطنة عملية فكرية، والوطنية هي ممارسة". وقد ارتبط ظهور هذا المصطلح (المواطنة) وتطوره في حدثين مهمين متزامنين في الفترة نفسها تقريبا، هما الإعلان والتصديق على دستور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1788 م، ثم الإعلان عن حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا سنة 1789 م، فمفهوم المواطنة من خلال ما جاء به إعلان الاستقلال هو أن الناس متساوون وأن لهم حقوقا أصلية فيهم منذ خلقهم، وأن الشعب هو صاحب السيادة، وهو ما جاءت به مبادئ الثورة الفرنسية، فأصبح مفهوم المواطنة مبنيا على فكرة الشعب صاحب السيادة، وفكرة وجود حقوق أساسية للفرد كإنسان أولا وكمواطن من أبناء الشعب ثانيا (بوزيان، 2009).

وقد طرأ على هذا المفهوم العديد من التطورات والتحديثات، كانت في الغالب تصب في اتجاه توسيع قاعدة المواطنة، فالمواطنة قضية اعتبارية قابلة للتطور والارتقاء كما أنها قابلة للهبوط والتقليص، فالأمر محكوم بنوع العلاقة بين الفرد والنظام الحاكم، لأن الشعور بالمواطنة يشتد ويقوى إذا تم تمكين المواطن من الحصول على حقوقه، واستجيب لحاجاته الأساسية والعكس صحيح (الغريب، 2009)، ولم يتضح هذا المفهوم ويتبلور من الناحية النظرية إلا سنة (1948)، بصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وواجباته، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بالتأكيد نظريا على هذه الحقوق والوجبات، أما على أرض الواقع والممارسة الفعلية، فلا تزال بعض الصعوبات والعقبات التي تعترض هذا المفهوم، وتواجهه العديد من التحديات في كثير من البلدان وتحديدا البلدان العربية (الخشت، 2009)، وإذا ما تتبعنا الدراسات العربية التي تناولت في ثناياها مفهوم المواطنة وجدناها محدودة ولا تتناسب مع أهمية هذه القضية، وتكاد تركز غالبيتها على الإطار الفكري والنظري لهذا المفهوم، على عكس الدراسات الأجنبية التي يركز معظمها على برامج عملية التنفيذ وآلياته وأساليب التقويم والقياس (العامر، 2005).

ولابد من الإشارة إلى أن هناك ندرة في الدراسات الميدانية التي تناقش متغيرات الدراسة بشكل مباشر أو جزئي، إلا أن استنباط بعض المفاهيم قد يكون مفيدا لتجديد ما سيتم مناقشته حول مفهوم المواطنة. فعلى الرغم من القدر الذي يتمتع به مفهوم المواطنة من حيوية وتحرك على مر الزمن،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإنه لا يزال مفهوما إشكاليا، تتباين حوله التحليلات، ولم تنته النظرية السياسية إلى رأي أخير، يوضح ماهيته، ومن ثم لا تزال تختلف في تحديد معالمه ومضمونه العديد من الأنظمة السياسية، والأيديولوجيات الفكرية، ولم يتوصل إلى تعريف جامع مانع له. حيث تشير الكندري (2007) إلى وجود ما يناهز من 300 تعريف للمواطنة، إلا أنه لا يوجد ذكر لكلمة (المواطنة) في المعاجم العربية التقليدية، ولكن توجد شروح لكلمات مثل (وطن، توطين، واطن، الوطن، مواطن (الخشت، 2009)، فقد تعددت وتنوعت تعريفات المواطنة لدى الدارسين لهذه القضية، ولكن الغالبية أكدوا أن هذا المفهوم يحمل أكثر من جانب أو بعد في تفسيره: سياسيا كان ذلك البعد أو قانونيا أو وجدانيا وعاطفيا أو امنيا أو فكريا أو تفاعليا من خلال الممارسة والمشاركة (الغريب، 2009).

إن معظم الدراسات والأدبيات التي تناولت مفهوم المواطنة حددت العديد من الأبعاد في توضيح معناه، وقد ارتأينا في تناولها لهذا المفهوم أن نجزئه بحسب كل بعد، فالمواطنة في بعدها السياسي اعتبرت رابطة سياسية لا تقوم على أسس عرقية أو دينية، إنما هي نتاج للأنظمة الديمقراطية الحديثة التي أفرزتها الدولة القومية عبر دساتيرها (الوقيان، 2009). أما في الجانب القانوني فقد قصد بذلك درجة التزام المواطن بالواجبات والحقوق وفق نظام الدولة المتبع أو التوجهات الأيديولوجية أو الآليات الديمقراطية التي تنظمها، ووفق ما يفرضه عليه انتماؤه وولاؤه لوطنه (النبهاني، 2009)، أما من وظف الجانب الوجداني والعاطفي في تعريفه للمواطنة، فقد قصد بذلك تلك المشاعر الوجدانية والعاطفية والانتماء الذي يمتلكه الفرد للأرض التي يقيم عليها ولأفراد المجتمع الذين يعيش معهم، حيث يجد الفرد فيه ذاته، بعد أن يتم إشباع وتلبية احتياجاته ومتطلباته الشخصية والعائلية والحفاظ على كرامته وإنسانيته، ومن ثم يدفعه هذا الشعور إلى التفاني والذود والدفاع عن الوطن، والاستماتة في الدفاع عن الحرية الفردية والجماعية (ولد خليفة، 1989).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك من أشار إلى البعد الأمني في تفسير مفهوم المواطنة، وأرجعها إلى الدرجة العالية التي يصل إليها المواطن في انتمائه إلى الدولة كبديل عن الانتماء للقبيلة أو العشيرة أو الطائفة أو الملة، حيث يترتب على ذلك الانتماء مجموعة من المعايير والحقوق والواجبات لكل من يتمتع بهذه الصفة، كالدفاع عن الوطن، والنظرة إلى الأخر، وصيانة المرافق العامة، والحرص على المصلحة الوطنية، وإدراك المواطن لواجباته في التصدي للتحديات التي تواجه الدولة(Arad, Alon, 2006 .

كما يحرص المواطن من خلال هذا البعد على تغليب الانتماء الوطني على الانتماء الطائفي والقبلي، وتكريس ذلك سلوكيا في الممارسات اليومية، وإذا لم يتم كل ذلك ولم يلتزم المواطن بهذه المعايير فإنه يقوم بتزوير المواطنة وتحويرها وتحريفها (شمس الدين، 2008).

كما أن هناك العديد من الباحثين، اعتبر البعد الفكري أساسا لتفسير المواطنة، حيث أكد أنه لا يمكن اعتبار هذا المفهوم نتاجا لفكر واحد، بل هو نتاج جذور فكرية ونظريات وعقائد فكرية، وظروف متعددة أسهمت في تشكيله سواء على المستوى المحلي أو القومي أو الدولي. فالمواطنة من هذا المنظور موروث خاص للإنسانية كافة، كما أنه يمثل رحلة البحث البشري للوصول إلى درجات عليا من الاستقرار والكرامة، وأنه نتاج حركة أفكار تنظيرية ذات مسارات طويلة تنشد الاستقلالية في أبعادها المختلفة. وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن هذا المفهوم ذو صفات وخصائص عالمية مشتركة، فإن مضامينه التفصيلية تمثل نتاج البيئة الثقافية والوطنية للدولة، حيث إنه يؤكد الاختلافات بين الأفراد، والتعايش معهم واحترامهم، ويمنح الشرعية للتعددية، مع خصوصية احتفاظ كل طرف بعاداته وتقاليده ونمط حياته، وهذا ما أكده العديد من الباحثين (الغريب، 2009).

فالمواطنة تعرف على أنها المشاركة الفاعلة والإيجابية في صنع القرار والمساءلة والمحاسبة والشفافية (شمس الدين، 2008 ; النبهاني، 2009)، كذلك قدمت (كافاليفن) تعريفا حديثا للمواطنة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتدرج في ضمير الفرد وذاته على النحو التالي: أولا: ينطلق الشعور بالمواطنة من مشاعر وانفعالات جياشة من خلال تأكيد الفرد للثوابت التاريخية لوطنه، والإيمان بها والعشق الواضح للموطن الأصلي الذي نما فيه، وكل ما يحتويه من تاريخ ومكان ترعرع فيه، وكل ما يتضمنه من ذكريات خاصة به. ثانيا: تنمو مشاعر المواطنة بالإحساس بتنمية هذا الوطن وتطويره، وبأهمية بذل الجهد والمشاركة الفاعلة والسعي إلى تطويره. ثالثا: يأتي شعور الولاء والانتماء والفخر بهذا الوطن، وهنا تولد المواطنة الصادقة والحقة، ومن ثم تبرز في هذه المرحلة أهمية الدولة في تأكيد هذا الشعور وتفعيله لدى مواطنيها، وفي المرحلة الرابعة: تظهر المواطنة الذاتية أو الشخصية، التي تعتبر النواة للمواطنة، حيث يتكون ويتولد شعور الانتماء والولاء والحب لهذه الأرض، والمرحلة الأخيرة هي ترجمة هذه المشاعر والانفعالات إلى أفعال وسلوكيات وسمات ظاهرة على الفرد، مما يترك أثره واضحا على المجتمع وبين أفراده ((Kavalevan, 2008 وهذا البعد أسماه الرشيدي (1998) بالبعد النفسي للمواطنة، الذي يتمثل في الشعور بالولاء والانتماء للوطن وللقيادة السياسية كمصدر لإشباع الحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية.

من الضروري أن ندرك أن مفهوم المواطنة متحرك، قد يضيق وقد يتسع، يضيق ليقتصر على نخبة ويتسع ليشمل نخبا، وقد يزداد اتساعا ليشمل كل المنتمين إلى الدولة. فالتطور الذي استجد على هذا المفهوم كان – في الغالب – في اتجاه توسيع قاعدة المواطنة، من خلال السماح لشرائح وطبقات من المجتمع بممارسة حقوقهم، والتوسع في ذلك لشمول كل الأفراد من الناحية العملية، موازيا للتطور الحاصل في اتساع قاعدة المشاركة، ونجد نموا لهذا المفهوم في اتجاه تحول السلطة واتخاذ القرار، حيث يؤكد هذا المفهوم أن السلطة واتخاذ القرار لابد أن يتحول من يد شخص واحد إلى يد عامة المواطنين وفق الآليات الديمقراطية (الخشت، 2009; الغريب، 2009). ويلخص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غيث (1995) رأي متخصصي العلوم الاجتماعية، باعتبار المواطنة مجموعة الالتزامات المتبادلة بين الأشخاص والدولة.

من مجمل ما تم عرضه من مفاهيم وأبعاد للمواطنة يمكننا تأكيد أهمية هذه القضية وما تمثله من تحد كبير يواجه الدولة الحديثة، فإذا لم تتمكن الدولة من بناء مواطن فاعل ومسئول ومدرك وواع لواجباته وحقوقه ومشارك في الحكم، فإنها ستنجرف إلى أوضاع وأشكال مختلفة من الفرقة وتشتت الولاءات، والانتماءات الضيقة التي ستحتل – بالتأكيد – الأولوية على حساب الوطن والمواطنة والانتماء، فالدولة الحديثة هي مشروع مجتمعي متكامل، وعلى الرغم من وجود مؤسسات للحكم ودستور وجيش وقانون، فإنه يجب أن يتحقق تفاعل وتعاون وثيق بين المواطنين الذين هم مصدر السلطات، حيث يقول الفارابي: "لا دولة فاضلة، دون مواطن فاضل" (جلامنة، 2009; شمس الدين، 2008).

فالمواطنة تعني الولاء، وتعني الانتماء، وتعني الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعني الاعتزاز بالهوية الوطنية، فهي مفهوم يشمل جميع المفاهيم ذات الصلة. ولكن يزيد مفهوم المواطنة على هذه المفاهيم في أنه يعبر بشكل مباشر عن حقوق وواجبات: حقوق المواطن من وطنه وبلده الذي ينتمي إليه، التي يفترض أن تقوم على مبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة والعطاء، وفي المقابل واجباته نحو هذا المجتمع ونحو هذا الوطن من حب وحماية والذود عنه ضد الأخطار، والعمل والجد والاجتهاد والمحافظة على ممتلكاته ومدخراته وأمواله والسعي نحو رفعته والإسهام نحو تقدمه ونموه. فالمواطنة هنا ماهي إلا علاقة متبادلة بين الفرد والمجتمع، وهذه العلاقة تتجسد في مجموعة من العلاقات الاجتماعية والسلوكية التي تربط الطرفين. فمفهوم المواطنة الحقة هي ما تضمنه الدولة للفرد – من خلاله – من عدالة اجتماعية وتحقيق قدر من المساواة، وفي المقابل هي عمل وجهد وسلوك اجتماعي يقابل هذا العطاء من الدولة، فالمواطنة علاقة اجتماعية تقوم بين الفرد والمجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو الدولة، حيث تفترض هذه العلاقة حقوقا دستورية، وواجبات منصوصا عليها قانونا، تهدف في جملتها إلى تحقيق مقاصد مشتركة ومتبادلة بين الوطن والمواطن من جهة، وبين المواطنين أنفسهم من جهة أخرى. فالمواطنة وفقا لذلك سلوك، وهذا السلوك لا يمكن أن يتعزز ما لم تكن هناك قيم اجتماعية ترتبط به. فالمواطنة – وفقا لذلك – مجموعة من القيم الاجتماعية.

19.1.2 أسباب بروز مفهوم المواطنة:

إن بروز مفهوم المواطنة في الخطاب الوطني والقومي للعديد من الأنظمة العربية والإسلامية، له ما يبرره من أسباب في الآونة الأخيرة، فالعديد من المتغيرات والأحداث والأوضاع استجدت على الساحة، كان لها أثر واضح على بروز هذا المفهوم، بل العديد من الدول العربية والإسلامية أخذت تدرك مدى خطورة تلك التطورات والتأثيرات السريعة والأحداث المتلاحقة على قيم مواطنيها ومبادئ وعادات وتقاليد، المر الذي ولد لديها شعورا بالخوف والقلق. فالعديد من المتغيرات – وفي مقدمتها الهالة الإعلامية الغربية، وما تبثه من اتجاهات وأراء وأفكار وأنماط تفكير – قد لا تتفق بل تتعارض بشكل صارخ مع العديد من قيم المجتمعات العربية والإسلامية ومبادئها وثقافتها (الحبيب، 2006)، في المقابل نجد أن هذا التحدي الهائل والكبير الذي يواجهه المواطن، يواكبه قصور وعجز واضح وسلبية كبيرة في الأدوار والوظائف التي يجب أن تمارسها العديد من مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية، وما يجب أن تؤديه وتقوم به من تشكيل وتنمية للوعي لدى المواطن بالأهداف والغايات التي تقتضيها وتسعى إليها الدولة (النبهاني، 2009). هذا، وقد اختزل العامر (2005) أهم المتغيرات التي لها تأثير واضح على بروز مفهوم المواطنة، مما استدعى التركيز على هذا المفهوم – في الآونة الأخيرة – في الأمور التالية: تغيير موازين القوى وسيطرة القطب الأوحد، ظهور التكتلات السياسية والاقتصادية ، تنامي البنى الاجتماعية الحاضنة للفكر الليبرالي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبور الحدود الجغرافية والسياسية على الجسور التي مدتها تكنولوجيا الاتصال، الانفتاح الإعلامي (الإنترنت)، القصور الواضح في دور مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية في تشكيل الوعي الوطني لدى الأفراد، كما أكد النبهاني (2009) في دراسته بعض العوامل، كغياب الدور الفاعل للمؤسسات التربوية في التشجيع على المشاركة في الأعمال التطوعية الهادفة إلى خدمة الوطن والمواطن، وقلة تركيز المناهج الدراسية على موضوع المواطنة.

كل هذه الأسباب مجتمعة كان لها الأثر الفاعل والمؤثر والمباشر في إدراك العديد من الدول العربية لخطورة هذه المتغيرات على مبادئ المواطن وفكره وعلى ولائه وانتمائه، مما استدعى التعامل معها بجدية وعدم تجاهلها، بل ضرورة دراستها وتشخيصها واستيعابها بشكل واضح والتعامل معها، ومحصلة كل ذلك تمثل في بروز قضية المواطنة وتزايد الاهتمام بها.

20.1.2 أسس مكونات المواطنة:

كما سبقت الإشارة إليه، فإن المواطنة لا تعتبر مفهوما نظريا مجردا عاما أو أفكارا مثالية بعيدة عن التطبيق والممارسة، بل هي مفهوم عملي إجرائي، لا يمكن أن يرسخ في أذهان المواطنين ووجدانهم ونفوسهم، إلا من خلال ممارسته بشكل فعلي وعملي، وتحقيقه وترجمته على أرض الواقع. ولكي نبني مواطنا صالحا يتمتع بشعور وإحساس عال وصادق بالمواطنة، لابد من توفير مناخ عام يتسم بالعدالة كمبدأ، ويقوم على الاحترام المتبادل وتقدير كرامة المواطن ومنحه الحرية، ولا شك في أن هذه الضمانات الأساسية، تكفل للمواطن حياة كريمة وعلى ضوئها يشعر بالتقدير والاحترام (سراج، د.ت). فالمواطنة تقوم على مكونات لابد من اكتمالها لكي تتحقق بشكل سليم على أرض الواقع، ومن هذه المكونات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الانتماء، وهو الانتساب الحقيقي للوطن فكرا وعملا، وبروز مشاعر التضامن والولاء للوطن والمواطنين.

2- الحقوق التي تكفل للمواطن حياة كريمة، من حرية ومساواة وعدل ورعاية صحية وتعليمية، وتوافر مشاعر العدل والإنصاف.

3- الواجبات المترتبة على كل مواطن، كاحترام النظام والدفاع عن الوطن والمساهمة في تنميته والحفاظ على ممتلكاته والعديد من الواجبات الأخرى.

4- المشاركة المجتمعية وتوحد الفكر والانتماء للتاريخ في الماضي والمستقبل، علاوة على المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية، والتصدي للشبهات، وتقوية أواصر المجتمع وتقديم النصيحة.

5- الاشتراك في القيم العامة من عادات، تقاليد، نظم، عقائد، وقوانين المجتمع والالتزام بالأخلاق العامة، كالأمانة والإخلاص والصدق والتكافل (الحبيب، 2006).

وفي السياق نفسه حدد النجار (2003) الأسس التالية لتحقيق المواطنة:

- أن يدين الفرد بالولاء ويشعر بالانتماء إلى الدولة، وأن تلتزم الدولة في المقابل بتوفير الحماية والأمن للفرد بموجب عقد اجتماعي أو ديني أو كليهما.

- أن يحدد العقد المبرم أو المتفق عليه عرفا، الحقوق والواجبات المترتبة على الطرفين عملا بمبدأ المساواة أمام القانون، وأي إخلال بهذا المبدأ هو إخلال في ركن أساسي من أركان مبادئ المواطنة.

- تحقق المواطنة للفرد كامل الأهلية من خلال مشاركته في الجماعة الوطنية، والمواطنة تعني أي فرد يحمل جنسية الوطن الذي يعيش على أرضه وتفرض عليه واجبات، ويتمتع بحقوق، شأنه شأن الآخرين دون اعتبار للون أو الجنس أو العرق أو الدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يعرف المواطن حقوقه وواجباته بواسطة عمليات التنشئة الاجتماعية والسياسية وآلياتها، وبإدماجه ومشاركته في حياة الجماعة والشأن العام.

وفي دراسة ميدانية أعدها (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني) على عينة من الشباب السعودي أشارت نتائجها إلى أن أسس مفهوم المواطنة تتمثل في سبعة عوامل، تم ترتيبها تصاعديا بحسب درجة اعتقاد عينة الدراسة وقناعتها بأهميتها، وقد احتل عامل "الفخر والانتماء للوطن" المركز الأول، يليه "تحسين صورة الوطن في الخارج"، ثم " الإخلاص في العمل"، ثم "التصدي للشائعات"، ثم " المحافظة على المرافق والممتلكات العامة"، ثم " الالتزام بالأنظمة والقوانين"، ثم " المساهمة بالأعمال التطوعية". كما أشارت الدراسة نفسها في موضع أخر إلى أسس تأصيل المواطنة لدى الشباب السعودي، وقد أكدت الدراسة عامل "التربية الأسرية"، كأساس، ثم "تفعيلا مشاركة الشباب في المجتمع"، ثم دور "المدرسة"، وأخيرا جانب "التوعية الإعلامية" (مركز الدراسات والبحوث والنشر، 2007).

21.1.2 أهمية الانتماء وعلاقته بالأمن النفسي

يتناول علماء الاجتماع والنفس موضوع الانتماء لأنه يحمل في طياته وثناياه الارتباط والانتساب بالأصل والنوع والمحيطين، ويحمل أيضا التضحية والعطاء وحب الجماعة ومستقبلها مع إدخال ماضي وحاضر تلك الجماعة في البناء النفسي للفرد، بمعنى القدرة على معايشة الجماعة التي ينتمي إليها في أبعاد زمنية ثلاث هي الماضي والحاضر والمستقبل، ويسعى الإنسان دائما للوصول إلى إزالة التوتر والقلق والحصول على الأمن النفسي، وهذا ما يحققه الانتماء، حيث يحاول الفرد جاهدا أن يكون له دور نفسي واجتماعي داخل أسرته أو مجتمعه في صورة تواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جيدة، وهذا ما يعرف بالانتماء الايجابي الفعال زما يرتبط بمفهوم المواطنة الصالحة (باظة، 2012).

وترى زيود (2011) ان مفهوم المواطنة يشتمل على :

1. الانتماء: ويشمل الانتماء الوطني والقومي والإنساني.
2. الحقوق: وهي تشير إلى الحقوق الأساسية للفرد التي يجب على الدولة المنتمي لها تأمينها للفرد مثل حق الحياة والحرية.
3. الواجبات: وهي تشير إلى واجبات الفرد تجاه الدولة والمجتمع.
4. المشاركة المجتمعية: وتعني أن يكون الفرد المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية بشتى أبعادها كذلك له دور في التنمية الايجابية المجتمعية.
5. القيم الأساسية والعامة: وهي قيم تساعد على تنشئة الفرد ليصبح مواطنا صالحا يتمتع بشخصية متكاملة ومتوازنة، مستوعبا متطلبات العلم والحضارة، وملما بحقوقه وواجباته، ومدركا مسؤولياته المرتبطة بدرجة الحرية الممنوحة له، ومن أهم هذه القيم: الصدق، والشفافية، والإخلاص، والأمانة، والتعاون، ورقابة الضمير، والإدارة، والمسؤولية.

22.1.2 العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني

يلخص (منصور، 1989) العوامل المؤثرة في الانتماء بأنها متمثلة في العامل:

الاقتصادي والموقع الجغرافي وطبيعة البلاد الجغرافية والطبيعية، وطبيعة المجتمع الثقافية، والفكرية (ناصر، 1993)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلخص (أسعد، 1992) معوقات الانتماء الوطني في: فشل الأسرة ومن بعدها المدرسة في غرس روح الانتماء في الناشئة، البطالة والبطالة المقنعة والمشكلات المالية لدى السكان، مشكلات وقت الفراغ وتضارب الأيديولوجيات في الوطن الواحد.

ويتضح مما سبق أن هناك عدداً من العوامل التي قد تضعف أو تقوي الانتماء الوطني، ومن هذه العوامل:

اولا: العامل الاقتصادي

فتحقيق وإشباع حاجات الأفراد من الناحية الاقتصادية يسهم في تقوية الانتماء الوطني، بينما الأزمات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع، أو الثراء الفاحش لبعض الطبقات ورجال الأعمال، والفقر المدقع لبعض الطبقات الأخرى، تدفع بعضهم إلى تغليب مصلحتهم الخاصة على المصلحة العامة، وعدم الاكتراث بالوطن.

ثانيا: العامل السياسي

العامل السياسي يؤثر في الانتماء الوطني عن طريق اهتزاز النظم السياسية القائمة، أو رفض بعضهم لها، ما يؤدي للهجرة أو الصدام أو الاعتقال، أو عن طريق إهدار طاقة الأفراد في القرارات السياسية التي تتخذ بإزاء القضايا الوطنية، أو تغيير توجهات القادة السياسيين نحو القضايا الوطنية أو الثوابت الوطنية (محمود، 1985).

أما في البلاد الراضخة تحت الاستعمار أو الاحتلال، فلا يسمح لكثير من المواطنين بالتطور سياسياً (أسعد، 1992).

ثالثا: العامل الاجتماعي

التزام الدولة بتوفير مقومات الحياة الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان والمرافق، وفرص العمل وغيرها، سوف يزيد من درجة الانتماء الوطني ومن تعميقه. أما قلة توفير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخدمات الاجتماعية وفرص العمل، وانهيار القيم الإنسانية الاجتماعية، وعدم تكافؤ الفرص، فإنه يؤدي إلى الهجرة (محمود، 1985) في حين أن الانخراط مع مجموعات الناس مباشرة والتفاعل معهم تقلل من القلق وتعطي الثقة بالنفس والشعور بالأمن، وتلبي حاجات الفرد الاجتماعية وتزيد من درجة الانتماء الوطني(Deaux, 1993) .

رابعا: العامل النفسي

الشـــــعور بالانتماء الوطني من الناحية النفســـــية من أقوى المشاعر في تحقيق الوئام والانسجام، والتماسك، والترابط، والتضامن، والتكامل، والتعاون بين أرباب الانتماء الواحد، ولهذا الشعور أهمية في حياة الجماعات حيث يسهم في تحقيق ترابطها وإحساسها المشترك بأنها كالجسد الواحد (عيسوي، 1985).

ويـــــرى بروان (Brown, 1996) أن العامل النفسي الإيجابي مهم في زيادة الدافعية للعمل من أجل الوطن، ومن ثم زيادة القوة في الانتماء الوطني.

ولا شك أن شعور الشاب بالحب نحو وطنه من الناحية النفسية يزداد نمواً وازدهاراً عندما توفر للشـــــاب فرص الحياة الكريمة وحرية التعبير، ومن ثم زيادة وقوة في الانتماء الوطني لديه (عيسوي، 1985).

خامسا: العامل الديني

الدين المحور الرئيس للحياة، فالولاء لله ينبثق عنه الولاء والانتماء للوطن، والإنسان المؤمن لا يرى صداماً بين مصلحته وبين دوره في المجتمع (الظلاع، 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.2 الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي بحثت بموضوع الامن النفسي يمكن أن نذكر منها:

1.2.2 الدراسات العربية

استعرض الباحث عدد من الدراسات العربية التي بحثت في موضوع الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، لكن يمكن أن نتعرض لبعضها بإيجاز:

دراسة العرجا وعبد الله (2015) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم". حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى عينة من أفراد الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لخم، كما هدفت أيضا إلى التعرف إلى تأثير عدة متغيرات مثل العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية على هذه العلاقة من خلال تطبيق مقياس الانتماء الوطني من إعداد (أقصيعة، 2000)، ومقياس الأمن النفسي لماسلو على عينة من المبحوثين عددها (113) فردا من أفراد الجهاز المذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى المبحوثين، كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن في حين كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الرتبة ولصالح رتبة جندي.

دراسة عمر (2014) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المدارس الثانوية بمدينة بريان، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأقسام النهاية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بريان الجزائرية، كما هدفت أيضا للتعرف على أثر متغيرات الجنس (ذكور – إناث)، ثم التخصص (علمي – أدبي) على تلك العلاقة، أشارت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة مقدارها (316) تلميذ منهم 169 من الذكور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و137 من الإناث من خلال تطبيق مقياس ماسلو (Maslow, 1952) والذي تم تعديله من قبل (أبو أسعد، 2009) حيث يتكون من 35 فقرة موجبة و40 فقرة سالبة إلى أن الشعور بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية للتعلم ولا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس والتخصص، فتتشابه عند الذكور والإناث ومثلها عند الأدبيين والعلميين، وأن المتغيرين المذكورين آنفا لا يؤثران في العلاقة مابين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم.

دراسة أبو عمرة (2012) بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بدرجة الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة"، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بدرجة الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة من خلال دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين من خلال تطبيق مقاييس للأمن النفسي، والطموح على عينة مقدارها (286) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة العاديين وأبناء الشهداء على مقياس الأمن النفسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا على نفس المقياس تعزى لمتغيرات الجنس، والتحصيل الدراسي.

دراسة نعيسة (2012) بعنوان: "الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية" والتي هدفت إلى الكشف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي تبعا لمتغيرات الجنسية– المستوى التعليمي لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله الدليم وآخرون واستبيان لقياس ظاهرة الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة على عينة دراسية مكونة من (370) طالبا وطالبة من طلبة السكن الجامعي، وتمثل هذه العينة ما نسبته (3%) من مجتمع البحث الأصلي، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، كما أشارت أيضا إلى وجود علاقة عكسية سلبية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي ووجود فروق دالة إحصائيا في درجات عينة الدراسة من المبحوثين على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنسية ولصالح السوريين.

دراسة باظة (2012) بعنوان "الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقاته بصلابة الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية".

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صلابة الشخصية بأبعادها الأربعة: (المرونة، الضبط، الالتزام، التحدي) وهي أبعاد إيجابية والشعور بالانتماء بشقيه الوطني والقومي العربي. كما هدفت الدراسة أيضا إلى تحديد درجة الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي بدرجة صلابة الشخصية. وتم تطبيق المقياس على 325)) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكليتي التربية بكفر الشيخ وطنطا. وتم استخدام مقياس صلابة الشخصية من إعداد آمال عبد السميع باظة (2011) ومقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربيين إعداد آمال عبد السميع باظة (2011) واستمارة دراسة الحالة للمراهقين والشباب إعداد آمال عبد السميع باظة (2009) والمقياس الأول والثاني تم تطبيقهما على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا وكفر الشيخ. وتم دراسة حالتي دراسة إكلينيكية باستخدام استمارة دراسة الحالة والمقابلة الشخصية الطليقة من الحاصلين على أعلى الدرجات بالشعور بالانتماء الوطني القومي العربي. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي: أظهرت الدراسة ارتفاع درجة الانتماء الوطني والقومي العربي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى الطلاب والطالبات ويقع متوسط درجاتهم في المستوى الرابع لتوزيع الدرجات. وأظهرت النتائج معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الدرجات على مقياس الانتماء الوطني والقومي ببعديه والدرجات على مقياس صلابة الشخصية بأبعاده الأربعة (المرونة-التحدي-الضبط-الالتزام). وتم في الدراسة الإكلينيكية عرض للحالات الأربع من الطلاب والطالبات.

دراسة أبو رمضان (2011) بعنوان " الأبعاد النفسية المسئولة عن تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى حق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين، حيث استهدفت هذه الدارسة معرفة الأبعاد النفسية المسئولة عن تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحق العودة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة لقياس درجة الانتماء للوطن والتمسك بحق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، وهي من إعداد: الباحثة، واستخدام التحليل العاملي للكشف عن الأبعاد النفسية كعوامل مكونة للعامل العام الذي يمثل التمسك بحق العودة، وتم الحصول على ثمانية أبعاد تصف الأبعاد النفسية وهي البعد الاجتماعي، البعد الوطني، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد الوجداني، البعد الديني، البعد القانوني، البعد السياسي)، وتكونت عينة الدراسة من (639) فرداً من اللاجئين في محافظات قطاع غزة، منهم (53.1 %) من الذكور، و(46.9 %) من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي للانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة بلغ89.5)) لدى أفراد العينة الكلية فقد حصل البعد الديني على وزن نسبي (94.1 %)، والبعد الوطني بوزن نسبي (93.1 %)، ثم البعد الوجداني بوزن نسبي(92.3 %)، ثم البعد الثقافي بوزن نسبي 92.0%، ويليه البعد الاجتماعي بوزن نسبي (87.3 %)، والبعد الاقتصادي بوزن نسبي (79.2 %)، والبعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القانوني بوزن نسبي (78.5 %)، والبعد السياسي بوزن نسبي (78.5 %)، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة وأبعاده التالية (البعد الاجتماعي، البعد الوطني، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد الوجداني، البعد الديني، البعد السياسي) بالنسبة لأماكن الإقامة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة لدرجة الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة وأبعاده التالية (البعد الاجتماعي، البعد الوطني، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد الوجداني، البعد الديني، البعد السياسي)، في حين أظهرت فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة بالنسبة للفئات العمرية لأفراد العينة، لصالح الأعمار الكبيرة، كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة بالنسبة للحالة الاجتماعية لأفراد العينة، لصالح المتزوجين. كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة الكلي بالنسبة للمستوى التعليمي، وكانت الفروق لصالح المستويات التعليمية الثانوية فأقل، كما ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للانتماء إلى الوطن والتمسك بحق العودة بالنسبة لمستويات الدخل الشهرية، وكانت الفروق لصالح الأفراد الذين لا يوجد دخل ثابت لهم.

دراسة أبو الرب والصباح (2011) بعنوان " درجة الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين ".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، وبيان أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العسكرية، والخبرة، والمركز الوظيفي، والدورات التدريبية المهنية وعددها) على ذلك. وتحديد المعوقات والعوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التـــــي تقلل وتزيد من انتمائهم لأجهزتهم. وقام فريق الدراسة ببناء الأداة واستخراج صدقها وثباتها، وطبقت بطريقة عشـــــوائية، قوامها (666) فرداً، حيث أظهرت النتائج أن متوسط درجة الانتماء المهني لدى منتسبي الأجهزة الأمنية الفلســـــطينية كانت عالية، وأن أهم مظاهر الانتماء المهني لديهم كانت سمعة الجهاز ومدى تحقيقه لأهدافه. وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً في متوسطات الانتماء المهني تبعاً للجنس ولصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق تبعاً للرتبة العسكرية، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة تبعاً لبقية المتغيرات.

دراسة خويطر (2010) بعنوان: "الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) ومعرفة ما إذا كان درجة الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) يتأثر بمتغيرات الحالة الاجتماعية، ونمط السكن، المؤهل التعليمي، والعمل، عدد الأبناء، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج تطبيقية مثمرة في هذا المجال. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من 10 % من عدد المجتمع الأصلي، أي (237) امرأة، 146 أرملة، و91 مطلقة من محافظة غزة، أوضحت النتائج أن درجة الأمن النفسي ودرجة الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية كانت متوسطة، كما أظهرت أيضا وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السكن ولصالح من يسكن مع أهل الزوج، ولمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الأرملة، ولمتغير العمل ولصالح غير العاملات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة المشوح (2010) بعنوان" العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى التعرف على علاقة درجة الإشباع الوظيفي بأساليب مواجهة الضغوط لدى العاملين العسكريين كأحد مصادر الضغط النفسي ومعرفة التأثير السلبي أو الايجابي لأسلوب مواجهة الضغوط على درجة الإشباع الوظيفي من خلال استخدام مقياس للأمن النفسي ومقياس للإشباع الوظيفي على عينة من (150) موظفا من العسكريين في قطاع الحرس الوطني بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين ارتفاع درجة الإشباع الوظيفي والأسلوب الايجابي لمواجهة الضغوط، كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات العمر ومستوى الدخل لدى عينة الدراسة من المبحوثين.

دراســـــة الطلاع (2010) بعنوان " معرفة درجة التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأســـــيرات الفلســـــطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية ".

هدفت إلى معرفة درجة التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأســـــيرات الفلســـــطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، والعلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لديهن، ومعرفة درجة اختلاف الفروق في التوافق النفسي والانتماء بين الأســـــيرات وغيرهن اللواتي لم يتعرضن للأسر، وأجريت الدراسة على عينة من 50 أســـــيرة و 250 لم يتعرضن للأسر، وباستخدام مقياس التوافق النفسي ومقيـــــاس الانتماء الوطني، من إعداد: الباحث، وتوصلت الدراســـــة إلى: ارتفاع درجة التوافق النفسي، والانتماء لدى الأســـــيرات الفلســـــطينيات المحـــــررات، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي، ودرجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في مجالات مقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوافق النفسي بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر لصالح الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الحاجة إلى المشاركة والحاجة إلى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

دراسة درويش (2010) بعنوان "الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب – دراسة تحليلية "

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى الطلاب، كما تهدف إلى معرفة درجة الانتماء والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى طلاب كلية التمريض. كما هدفت إلى تحديد دور كل من متغيرات (الجنس – العمر) على درجة الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب كلية التمريض. بلغت عينة الدراسة 359 طالب وطالبة من طلال جامعة المنيا – كلية التمريض (189 ذكور – 170 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين 18–23 سنة. بمتوسط عمر 4، 20 عاماً وانحراف معياري 3.56 عاماً. تم تطبيق مقياس الانتماء وهو من إعداد تريسى لايفيت – جونس وآخرون Tracy Levett – Jones et al, 2009.ومقياس الشعور بالأمن النفسي من أعداد ماسلو. أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ترتيباً للوزن النسبي لدرجة الأنتماء لدى طلاب كلية التمريض في جامعة المنيا. وكان الترتيب كالتالي: جاء في الترتيب الأول "قدير الذات" بوزن نسبي (87.37%). ثم جاء في الترتيب الثاني "فعالية الذات" بوزن نسبي (76.98%). وجاء في الترتيب الثالث "التواصل" بوزن نسبي (76.95%). كما أن هناك ترتيباً للوزن النسبي لدرجة الأمن لدى طلاب كلية التمريض في جامعة المنيا. وكان الترتيب كالتالي: جاء في الترتيب الأول "الطمأنينة" بوزن نسبي (82.37%). ثم جاء في الترتيب الثاني "التفاؤل" بوزن نسبي (73.95%). وجاء في الترتيب الثالث "الشقة" بوزن نسبي (70.13%). وجاء في الترتيب الرابع "الثقة في العلاقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية" بوزن نسبي (66.91%). وجاء في الترتيب الخامس والأخير "القلق" بوزن نسبي (65.13%). هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في درجتهم على اختبار الانتماء حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأصغر سناً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ذو دلالة إحصائية مرتفعة. وكشفت أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في الإحساس بالأمن النفسي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانتماء وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب الذكور، وكان الفارق دالاً حيث كان الفرق عند مستوى دلالة 0.01. وكشفت أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إحساس الطلاب والطالبات بالأمن النفسي.

دراسة السميري (2009) بعنوان: "المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في العدوان الأخير على محافظات غزة"، والتي هدفت التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في العدوان الأخير على محافظات غزة، كذلك هدفت الدراسة التعرف على التفاوت في النسب المئوية لمجالات مقياسي المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في محافظات غزة، كما هدفت التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية والأمن النفسي والتي تعزي إلى متغير الجنس، كما هدفت الدراسة التعرف على حجم المساندة الاجتماعية على الجنسين من أهالي البيوت المدمرة من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة (200) مواطن، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، وقد استخدمت الباحثة مقياس المساند الاجتماعية من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود درجة منخفضة من الأمن النفسي لدى عينة الدراسة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحوثين ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

دراسة الطهراوي (2007) بعنوان: "الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي". هدفت الدراسة التعرف على الأمن النفسي في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، كما هدفت التعرف على تأثيرات هذا الانسحاب على شعور طلبة الجامعات بالأمن النفسي وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الانسحاب، لاسيما من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمقياس للأمن النفسي واستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الانسحاب من قطاع غزة على عينة قوامها (359) طالب وطالبة من ثلاث جامعات هي الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الأمن النفسي والاتجاه نحو الانسحاب، كما أشارت النتائج أيضا النتائج إلى وجود معدل مرتفع من الأمن النفسي ووجود فروقا دالة إحصائيا في الأمن النفسي بين الطلبة، تبعا سكن الطالب لصالح سكان المناطق الحدودية والمناطق القريبة من المستوطنات والمناطق التي اجتيحت أكثر من مرة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا، حسب متغير أي الجنس وتعرض العائلة للخطر.

دراسة العقيلي (2004): بعنوان: الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، حيث هدفت إلى فحص العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي، وقد استخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرين، ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد أبكر، وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (517) طالبا من جامعة الإمام محمد بن سعود، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائيا بين ظاهرة الاغتراب النفسي والأمن النفسي.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

دراسة غايدان (Ghaidan,2014) بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بإنجاز بعض المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة عند طلبة السنة الرابعة في كلية التربية البدنية. والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وإنجازات بعض المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة عند عينة من 30 طالب في السنة الرابعة في كلية التربية البدنية في جامعة ديالي من خلال توزيع مقياس للأمن النفسي تضمن 25 فقرة واختبار مهارات دفاعية عملية خضع لها الطلبة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود درجة أمن نفسي منخفضة لدى عينة الدراسة، كما كشفت أيضا عن وجود علاقة ضعيفة بين الأمن النفسي وإنجاز بعض المهارات الدفاعية لدى عينة الطلبة.

دراسة ميليادي (Mulyadi, 2010) بعنوان: "العلاقة بين الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع اللغوي لدى طلبة المدارس الداخلية في اندونيسيا ". حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع اللغوي لدى طلبة المدارس الداخلية في اندونيسيا من خلال توزيع أداة للدراسة على 226 طالب اندونيسي في المدارس الداخلية والتي شكلت عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الأمن النفسي والحرية النفسية والإبداعات اللغوية لدى الطلبة المبحوثين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بيريا كارولين (2010)carolen Peara بعنوان " التعليم المتعلق بالوحدة الوطنية في المدارس المتوسطة والثانوية".

وهدفت الدراسة إلى بحث التطور الحادث في التعليم المتعلق بالقانون الذي يحدد تنمية الوحدة الوطنية لحقوق وواجبات المواطن منذ فترة التسعينات، ومسح المناهج للتعرف على دورها في تنمية الوعي بالوحدة الوطنية، وأشارت الدراسة إلى برنامج)ت. م. ت(الذي أضيف إلى مناهج المدرسة الثانوية الخاصة بحقوق الانسان، ينمي الوعي بالوحدة الوطنية، وتناولته بالتقويم في ضوء المتغيرات المعاصرة ذات العالقة بالوحدة الوطنية، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز المدارس على: معنى التعليم المتعلق بقانون الوحدة الوطنية، الاهداف الاساسية لتضمين قوانين الوحدة الوطنية في الدراسات الاجتماعية، طرق تعليم الشباب لقوانين ومبادئ الوحدة الوطنية، المزايا والنتائج المتوقعة من البرامج الفعالة في مجال تنمية الوحدة الوطنية بالمدارس الثانوية.

دراسة روبرت وويتش(2009)Robert Woyach بعنوان "درجة اهتمام القائمين على الدراسات الاجتماعية – في الوقت الراهن – بالوحدة الوطنية وتحسين ثقافة المواطنة في الولايات المتحدة ".

تناولت اهتمام القائمين على الدراسات الاجتماعية – في الوقت الراهن – بالوحدة الوطنية وتحسين ثقافة المواطنة في الولايات المتحدة، وتطور مفهوم القيادة وأثرها في تفعيل تلك الثقافة، ودور التعليم في تنمية كفايات القيادة لتفعيل ثقافة الوحدة الوطنية. كما بحثت الدراسة مفهوم الوحدة الوطنية ومفهوم القيادة والروابط بينهما. كما بينت كيفية تفعيل دور القيادة في حل المشكلات المتعلقة بالوحدة الوطنية، وخلق الدوافع لدى الناشئة، وأوصت الدراسة بأن تقوم مدارس التعليم العام بالدور الرئيس في تنمية القيادة والوحدة الوطنية، وأشارت النتائج إلى أن هناك ما يزيد على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نصف مليون من طالب المدارس الثانوية يشاركون في برامج معدة خصيصًا لتشجيع ثقافة القيادة وتطوير مهاراتها، وعالجت الدراسة مفهوم كل من القيادة والوحدة الوطنية والروابط بينهما والسمات الاساسية اللازمة لتفعيل دور القيادة في حل مشكلات الوحدة الوطنية وخلق الدوافع، وأوصت الدراسة بضرورة قيام مدارس التعليم العام بدورها في تطوير روح القيادة والوحدة الوطنية

دراسة شيلدون وفيلاك (Sheldon & Filak, 2008) بعنوان: "العلاقة بين لإشباع الحاجات الأساسية والرفاهية المستقبلية كأحد مظاهر الأمن النفسي عند طلبة الجامعات الأمريكية". حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات الأساسية للطالب الجامعي والرفاهية المستقبلية التي يشعر بها من خلال الألعاب التعليمية وذلك من خلال تطبيق مقياس (شيلدون، 2001) على عينة من 195 طالبا في قسم علم النفس من طلبة جامعة ميسوري الأمريكية (81 طالبا، و114 طالبة) وقد بينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين إشباع الحاجات النفسية والرفاهية المستقبلية كمخرجات تؤثر على المزاج والأداء.

دراسة هيوز وآخرون (Hughes et al, (2007 بعنوان " الفروق التربوية بين النظام التعليمي الهولندي والنظام التعليمي الكندي في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن في المراحل التعليمية ".

هدفت إلى معرفة الفروق التربوية بين النظام التعليمي الهولندي والنظام التعليمي الكندي في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن في المراحل التعليمية من حيث الأنظمة التعليمية المتبعة في كلا البلدين. المنافع التعليمية، وتعليم المعلمين، وكان من أهم النماذج التي توصلت لها الدراسة، التربية الوطنية أو ما يعرف أيضاً بالتربية المدنية، تشكل مطلباً أساسياً بالنسبة للأنظمة التعليمية في البلدين، وهذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعني أن حكومات البلدين تحاول تشجيع مواطنيها على ممارسة الديمقراطية واحتساب قيم الوحدة الوطنية الحقيقية، بالإضافة إلى نتيجة أخرى تتمثل في أن الدمج بين التكنولوجيا والعملية التعليمية يشكل تحدياً حقيقياً أمام المؤسسات التعليمية في كل من كندا وبولندا.

دراسة ماجيك هنري (2007) ,Magick Hanray بعنوان " تأثير الجامعة في تعليم الطالب الجامعي حقوق وواجبات الوحدة الوطنية وأدوارهم في المجتمع ".

هدفت إلى التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطالب الجامعي حقوق وواجبات الوحدة الوطنية وأدوارهم في المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة، واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين، واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع المتحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرسص وتدعيم قيم الوحدة الوطنية لديهم.

دراسة بارد وآخرون (Baard et al; 2004) بعنوان: "العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة العامة". حيث هدفت إلى الكشف عن وجود علاقة بين الحاجات النفسية في ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب) من خلال تطبيق مقياس إشباع الحاجات الجوهرية، ومقياس الصحة النفسية جولدبرغ وهيلر (Goldberg & Hillier, 1979) على 59 من العاملين في المصارف المالية بالولايات المتحدة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب إشباع الحاجات النفسية ووجود علاقة موجبة دالة بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة شيلدون وبيتونكورت (Sheldon & Bettencourt; 2002) بعنوان الرضا عن إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالرفاهية " حيث هدفت الدراسة إلى قياس علاقة الرضا عن إشباع الحاجات النفسية كمؤشر للامان النفسي بالرفاهية من خلال تطبيق مقياس ديسي وريان(Deci & Rayan, 2000) على عينة على 144 طالب من طلبة جامعة ميسوري الأمريكية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة تعزى لمتغير المجموعة ولصالح المجموعة الرسمية كما أظهرت أيضا وجود علاقة موجبة دالة بين إشباع الحاجات النفسية والرفاهية عند عينة الدراسة من المبحوثين.

دراسة راكيس وآخرون (Rakes et al, 2001) بعنوان: "العلاقة بين وعي المعلمين لسلوكهم البنيوي والأمن النفسي". حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وعي المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وقد بلغت عينة الدراسة 130 من أعضاء الهيئات التعليمية وبعد معالجه البيانات إحصائيا أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين شعور المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وكذلك أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلاله إحصائية في شعور أفراد العينة بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة تشابه أغراضها من حيث الهدف حيث أنها أجريت للتعرف على الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل العرجا وعبد الله (2015) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، ودراسة عمر (2014) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المدارس الثانوية بمدينة بريان، ودراسة أبو عمرة (2012) بعنوان " الأمن النفسي وعلاقته بدرجة الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، ودراسة نعيسة (2012) بعنوان: "الاغتراب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسي وعلاقته بالأمن النفسي –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، ودراسة خويطر (2010) بعنوان: "الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسة المشوح (2010) بعنوان" العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، ودراسة السميري (2009) بعنوان: "المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في العدوان الأخير على محافظات غزة، ودراسة الطهراوي (2007) بعنوان: " الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، ودراسة الطهراوي (2007) بعنوان: " الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، ودراسة العقيلي (2004): بعنوان: الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود

أما الدراسات الأجنبية فقد تشابهت في الهدف الرئيس وهو التعرف على الأمن النفسي مثل دراسة دراسة غايدان (Ghaidan,2014) بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بإنجاز بعض المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة عند طلبة السنة الرابعة في كلية التربية البدنية، ودراسة ميليادي (Mulyadi, 2010) بعنوان:"العلاقة بين الأمن النفسي والحرية النفسية على الإبداع اللغوي لدى طلبة المدارس الداخلية في اندونيسيا، دراسة شيلدون وفيلاك (Sheldon & Filak, 2008) بعنوان:"العلاقة بين لإشباع الحاجات الأساسية والرفاهية المستقبلية كأحد مظاهر الأمن النفسي عند طلبة الجامعات الأمريكية، ودراسة بارد وآخرون (Baard et al; 2004) بعنوان:"العلاقة بين الحاجات النفسية والصحة العامة لدى العاملين في البنوك، دراسة شيلدون وبيتونكورت (Sheldon & Bettencourt, 2002) بعنوان الرضا عن إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالرفاهية، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

راكيس وآخرون (Rakes et al; 2001) بعنوان: "العلاقة بين وعي المعلمين لسلوكهم البنيوي والأمن النفسي.

ومن خلال الربط مع الدراسة الحالية، يمكن ملاحظة ما يلي:

1. تتشابه جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في عينتها وهم الطلبة عدا العرجا وعبد الله (2015)، و دراسة بارد وآخرون (Baard et al, 2004)، ودراسة نعيسة (2012)، ودراسة خويطر (2010)، ودراسة المشوح (2010)، ودراسة السميري (2009).
2. تتشابه جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في بيئتها الفلسطينية وهي العرجا وعبد الله (2015)، ودراسة أبو عمرة (2012)، ودراسة خويطر(2010)، ودراسة الطهراوي (2007).
3. تتشابه جميع الدراسات مع الدراسة السابقة في استخدامها لمقياس الأمن النفسي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري، والتعرف على مقاييس الأمن النفسي المستخدمة فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أدوات الدراسة

1.5.3 مقياس الأمن النفسي

2.5.3 مقياس الانتماء الوطني

6.3 إجراءات الدراسة

7.3 تصميم الدراسة

8.3 المعالجة الإحصائية

9.3 حدود الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، فقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة، صدقها وثباتها، وكذلك إِجراءَات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

2.3 منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات (ملحم، 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة في فروع غزة ونابلس ورام الله والخليل الذي يبلغ عددهم (36000) طالب وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/2017م، وذلك حسب مصادر دائرة القبول والتسجيل في الجامعة (جامعة القدس المفتوحة، 2017).

4.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (360) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية العشوائية، وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول لأفراد العينة كما هو مبين في الملحق رقم (3) وخاصة في قطاع غزة كون يقيم في مدينة رام الله وقد فرضت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي قيودا أمنية للتنقل ما بين محفظات الوطن، وقد استند الباحث بأن حجم العينة يعتبر كافياً إلى ما ورد في (ملحم، 2002، ص252) وفي (عودة وملكاوي، 1992، ص360) والذي ذكر فيها بأن عدد أفراد العينة المناسب في الدراسات الارتباطية هو (30) فرد على الأقل وما ورد في فرانكيل ووالين(Fraenkel at al; 1983,P201) بأن الحد الأدنى الذي يمكن القبول به في الدراسات الوصفية هو (100) فرد، و(50) فرد في الدراسات التي تبحث في العلاقات الارتباطية (Correlational studies). والجدول (1.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة بالتكرارات والنسب المئوية بحسب الجنس، التخصص، مكان الاقامة (ن=360)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	142	39.4
	انثى	218	60.6
	المجموع	360	%100
التخصص	العلوم التربوية	73	20.3
	علوم إدارية واقتصادية	155	43.1
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	53	14.7
	التنمية الاجتماعية والأسرية	34	9.4
	الآداب	45	12.5
	المجموع	360	%100
مكان الاقامة	مدينة	150	41.7
	قرية	148	41.1
	مخيم	62	17.2
	المجموع	360	%100

5.3 أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قام الباحث ببناء الاستبانة التي تكونت من ثلاثة أقسام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي وصفا تفصيليا لبناء مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.5.3 مقياس الأمن النفسي :

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس النفسية العربية والأجنبية، استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي لـــ(نعيسة، 2012)، في هذه الدراسة، والمكون من (30) فقرة كما في الملحق رقم (2):

2.5.3 دلالات صدق وثبات مقياس الأمن النفسي :

لقد تحقق لمقياس الأمن النفسي دلالات الصدق والثبات الآتية:

1.2.5.3 صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال كما هو ظاهر في ملحق رقم (1)، وذلك لتعديل ما يرونه مناسبا على بنود المقياس، إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (85 %) مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

2.2.5.3 صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق بناء مقياس الأمن النفسي تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وارتباطها بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (4.3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، وارتباطها بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس
1	0.58	0.43	16	0.75	0.71
2	0.70	0.58	17	0.70	0.65
3	0.63	0.64	18	0.49	0.35
4	0.70	0.56	19	0.55	0.42
5	0.74	0.60	20	0.48	0.36
6	0.78	0.70	21	0.59	0.56
7	0.78	0.66	22	0.76	0.65
8	0.80	0.71	23	0.74	0.65
9	0.45	0.41	24	0.47	0.40
10	0.71	0.69	25	0.26	0.28
11	0.57	0.50	26	0.68	0.57
12	0.67	0.63	27	0.72	0.65
13	0.69	0.68	28	0.70	0.61
14	0.72	0.66	29	0.68	0.57
15	0.73	0.68	30	0.65	0.57

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها، تراوحت ما بين (0.80– 0.26)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع البعد، أو مع المقياس ككل عن (0.25). كما تم استخراج معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول (5.4).

جدول (3.3) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

البُعد	الطمأنينة النفسية	الاستقرار الاجتماعي	الدرجة الكلية
الرضا عن الحياة	0.633**	0.60**	0.86**
الدرجة الكلية	0.88**	0.86**	

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقيـــاس الأمن النفسي تراوحت بين (0.60– 1.00)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل تراوحت بين (0.86– 1.00).

3.2.5.3 ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة، بفارق زمني مدته أسبوعان، حيث طُبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتنتمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج معامل الثبات، كما تم طريقة استخدام **ثبات التجانس الداخلي (Consistency)**، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس والجدول (4.3) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4.3) ثبات اداة الدراسة المتعلقة بالأمن النفسي

الرقم	البعد	معامل ارتباط بيرسون	معامل ألفا كرونباخ
1	الرضا عن الحياة	0.88	0.87
2	الطمأنينة النفسية	0.92	0.82
3	الاستقرار الاجتماعي	0.91	0.81
	الدرجة الكلية للمقياس	0.90	0.92

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لبعد الرضا عن الحياة، وبلغت (0.87)، وأدنى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لبعد الاستقرار الاجتماعي، وبلغت (0.81). وكانت أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لبعد الطمأنينة النفسية، وبلغت (0.92)، وأدنى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون كانت لبعد الرضا عن الحياة، وبلغت (0.88). وبلغت قيمة معامل (ثبات الاستقرار) للمقياس ككل (0.92)، في حين بلغ معامل (الاتساق الداخلي) للمقياس ككل (0.92). ويرى الباحث أن هذه القيم تعد مؤشراً على ثبات المقياس بما يسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

4.2.5.3 طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي :

يحتوي المقياس على (30) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا، ينطبق بدرجة كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا، وتتراوح الدرجة الكلية للاستجابة على مقياس الميول المهنية ما بين (30–150) درجة، حيث أن الدرجة (30) تمثل الحد الأدنى من درجة الأمن النفسي، والدرجة (150) تمثل الحد الأعلى من درجة الأمن النفسي ولتفسير الدرجات تم توزيع المدى على ثلاثة مستويات لدرجة الأمن النفسي (1– 2.33 مستوى منخفض)، (من 2.34– 3.66 مستوى متوسط)، (3.67 – 5 مستوى مرتفع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.2.5.3 مقياس الانتماء الوطني.

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب التربوي وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها دراسة العرجا وعبد الله (2015) قام قام بتطوير مقياس لدرجة الانتماء الوطني، وتكون المقياس في صورته الأولية من (23) فقرة تقيس في مجملها درجة الانتماء الوطني.

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بصدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على ستة محكمين كما هو ظاهر في ملحق رقم (1) من ذوى الاختصاص من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والارشاد النفسي، والصحة النفسية في الجامعات الفلسطينية، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل (85%) بين المحكمين، وبعد التحكيم تم تعديل عدد من الفقرات وعدد الفقرات المحذوفة فقرتان.

6.2.5.3 صدق البناء

للتحقق من صدق بناء مقياس الانتماء الوطني تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (5.3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس
1	0.66	13	0.78
2	0.71	14	0.74
3	0.53	15	0.62
4	0.37	16	0.76
5	0.63	17	0.74
6	0.30	18	0.65
7	0.35	19	0.74
8	0.41	20	0.62
9	0.71	21	0.65
10	0.71	22	0.70
11	0.73	23	0.47
12	0.73		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت بين (0.78 – 0.30) وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7.2.5.3 ثبات المقياس:

استخدم الباحث عدة طرق للتأكد من ثبات مقياس الانتماء الوطني كما هو آتي:

أولاً: طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة، بفارق زمني مدة أسبوعان، حيث طُبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتنتمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج معامل الثبات وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.84).

ثانياً: ثبات التجانس الداخلي (Consistency)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس درجة الانتماء الوطني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة ألفا تساوي (0.91) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

8.2.5.3 طريقة تصحيح مقياس الانتماء الوطني:

يحتوي المقياس على (23) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي: ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا، ينطبق بدرجة كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا، وتتراوح الدرجة الكلية للاستجابة على مقياس الانتماء الوطني ما بين (23–115) درجة، حيث أن الدرجة (23) تمثل الحد الأدنى من درجة الانتماء الوطني، والدرجة (115) تمثل الحد الأعلى من درجة الانتماء الوطني. وتم حساب المدى من خلال تقسيم مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب على مقياس الانتماء الوطني على عدد فقرات المقياس والبالغة (23) فقرة، وقد تم توزيع المدى على ثلاثة مستويات لدرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء الوطني (1- 2.33 مستوى منخفض)، (من 2.34- 3.66 مستوى متوسط)، (3.67 – 5 مستوى مرتفع).

6.3 إجراءات الدراسة:

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتحديد المجتمع وهو طلبة جامعة القدس المفتوحة التي ستطبق عليها الدراسة ومن ثم الحصول على الأذن بالسماح بتطبيق ادوات الدراسة في الجامعة.

2- تحديد عينة الدراسة، واختيارها، حيث قام الباحث بالتنسيق مع الجامعة، وتبليغهم بموعد إجراء الدراسة.

3- بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قام بها الباحث.

4- حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

5- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

6- جمع البيانات.

7- معالجة البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

7.3 تصميم الدراسة:

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

1.7.3 المتغيرات المستقلة:

الجنس: 1- ذكر 2- أنثى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصص: 1 – العلوم التربوية 2– علوم إدارية واقتصادية 3– تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 4– التنمية الاجتماعية والأسري 5– الآداب

مكان الإقامة : 1–مدينة 2–قرية 3– مخيم

2.7.3 المتغيرات التابعة: درجة مقياس الأمن النفسي، درجة مقياس الانتماء الوطني.

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها، وذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. رقمت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أجيب على أسلة الدراسة، واختبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1) أساليب الإحصاء الوصفي.
2) قياس الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).
3) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لقياس الأمن النفسي والانتماء الوطني باختلاف جنس الطلبة وتخصصاتهم ومكان اقامتهم.
4) استخدم اختبار معامل الارتباط "بيرسون Person" لتوضيح العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.
5) استخدام تحليل التباين المتعدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لمقاييس الدراسة المستخدمة، حيث سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم. وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجة الأمن النفسي ولكل بعد من أبعاد الأداة، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد مقياس الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الرتبة	الميول المهنية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الأمن النفسي
.1	الاستقرار الاجتماعي	الأول	3.5631	0.68400	71.26	متوسطة
.2	الطمأنينة النفسية	الثاني	3.4367	0.73654	68.73	متوسطة
.3	الرضا عن الحياة	الثالث	3.2883	0.81830	65.77	متوسطة
	الدرجة الكلية للأمن النفسي		3.4294	0.65200	68.59	متوسطة

يبين الجدول (1.4) أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.42) وانحراف معياري للدرجة الكلية (0.65)، وجاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع الأبعاد بالدرجة المتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.56-3.28) وجاء في المرتبة الأولى بعد "الاستقرار الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.56) وبدرجة متوسطة، وجاء بعد " الطمأنينة النفسية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد " الرضا عن الحياة "بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات أبعاد الأمن النفسي فكانت على النحو الآتي:

1-بعد الرضا عن الحياة:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لبعد الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الرضا
.1	أثق في قدرتي على حماية نفسي	3.8944	1.06081	77.89	مرتفعة
.2	أشعر بالأمان والطمأنينة في حياتي	3.3917	1.16324	67.83	متوسطة
.3	اشعر إنني موفق في حياتي اليومية	3.3806	1.06719	67.61	متوسطة
.4	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير	3.3250	1.26554	66.50	متوسطة
.5	انا راضي عن نمط حياتي	3.3028	1.25562	66.06	متوسطة
.6	أتمتع بمشاعر الدفء والحنان من المحيطين بي	3.2972	1.20491	65.94	متوسطة
.7	أشعر بأن حياتي الحالية أفضل مما كانت عليه في الماضي	3.2333	1.31458	64.67	متوسطة
.8	أشعر أن حياتي مليئة بالبهجة والسرور	3.2194	1.18447	64.39	متوسطة
.9	أرى أن الحياة تسير نحو الأفضل	3.0083	1.20002	60.17	متوسطة
.10	إنني حزين معظم الوقت	2.8306	1.22266	56.61	متوسطة
	الدرجة الكلية لبعد الرضا عن الحياة	3.2883	0.81830	65.77	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال نتائج الجدول (2.4) أن درجة الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.28) وانحراف معياري (0.81) ووزن نسبي (65.7%)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها (أثق في قدرتي على حماية نفسي) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (3.4) والتي نصها (إنني حزين معظم الوقت) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

2-بعد الطمأنينة النفسية:

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لبعد الطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
.1	تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة	3.9722	1.11924	79.44	مرتفعة
.2	يحبني الناس ويحترمونني	3.9333	1.05345	78.67	مرتفعة
.3	ثقتي بنفسي عالية	3.9083	1.11707	78.17	مرتفعة
.4	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان	3.6861	1.19135	73.72	مرتفعة
.5	أتمتع بمعنويات عالية	3.6833	1.13430	73.67	مرتفعة
.6	أمتلك مؤازرة كبيرة من أسرتي	3.6444	1.15930	72.89	متوسطة
.7	أشعر بالرضا عن ظروفي المعيشية	3.5444	1.16744	70.89	متوسطة
.8	أشعر بأنني موضع نقد من الآخرين المحيطين بي	2.7472	1.24448	54.94	متوسطة
.9	أواجه صعوبة في الحياة المشتركة مع أخوتي ومع أهلي	2.6528	1.29451	53.06	متوسطة
.10	أحس بنظرات الشك والريبة من المحيطين بي	2.5944	1.23639	51.89	متوسطة
	الدرجة الكلية لبعد الطمأنينة النفسية	3.4367	0.73654	68.73	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال نتائج الجدول (3.4) أن درجة الطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.43) وانحراف معياري (0.73) ووزن نسبي (68.7%)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها (تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي نصها (أحس بنظرات الشك والريبة من المحيطين بي) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

3-بعد الاستقرار الاجتماعي:

جدول(4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لبعد الاستقرار الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
.1	أعامل الآخرين معاملة طيبة	4.0639	1.04699	81.28	مرتفعة
.2	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة	3.7972	1.00167	75.94	مرتفعة
.3	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية	3.7750	1.04864	75.50	مرتفعة
.4	لدي قدرة على مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تحيط بي	3.6889	1.05180	73.78	مرتفعة
.5	تنتابني مشاعر التفاؤل والطموح	3.6806	1.10741	73.61	مرتفعة
.6	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	3.6194	1.05406	72.39	متوسطة
.7	أشارك اقاربي في سياستهم المختلفة	3.4778	1.12681	69.56	متوسطة
.8	أشعر بان حياتي بأمان ولا يوجد مخاطر تحيط بي	3.3389	1.18328	66.78	متوسطة
.9	أعيش في حالة من الحذر والترقب	3.1528	1.18321	63.06	متوسطة
.10	يصعب على أسرتي تفهم وضعي	3.0361	1.30622	60.72	متوسطة
	الدرجة الكلية لبعد الاستقرار الاجتماعي	3.5631	0.68400	71.26	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من خلال نتائج الجدول (4.4) أن درجة الاستقرار الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.56) وانحراف معياري (0.68) ووزن نسبي (71.2%)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها (أعامل الآخرين معاملة طيبة) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي نصها (يصعب على أسرتي تفهم وضعي) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والجدول (5.4) يوضح ذلك.

جدول (5.4-أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لدرجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
.1	اقدم المساعدة لمن يحتاجها	4.1472	0.94294	82.94	مرتفعة
.2	لدي شعور بقيمة وطني الذي أنتمي له	4.1083	1.01077	82.17	مرتفعة
.3	اشعر بالفخر والاعتزاز انني فلسطيني على الرغم من الظروف التي احياها.	4.0306	1.13032	80.61	مرتفعة
.4	الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على امن وسلامة المواطنين	3.9556	1.10619	79.11	مرتفعة
.5	ارى ان مصلحة الوطن فوق كل المصالح	3.9528	1.02910	79.06	مرتفعة
.6	احافظ على المرافق العامة	3.9250	1.10579	78.50	مرتفعة
.7	اعمل على حماية البيئة	3.9056	.96569	78.11	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5.4-ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لدرجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
.8	اساهم في الحفاظ على امن الوطن	3.8944	1.09949	77.89	مرتفعة
.9	بذل الغالي والنفيس من اجل حماية الوطن واجب على كل فرد.	3.8833	1.14310	77.67	مرتفعة
.10	احث الناس على وحدة الشعب الفلسطيني	3.8500	1.12443	77.00	مرتفعة
.11	اتصدى للشائعات التي تسئ للوطن	3.8333	1.11460	76.67	مرتفعة
.12	محاسبة المخالفين للقوانين بصرامة شيء مهم حتى لا يتم تجاوز القانون	3.7917	1.11382	75.83	مرتفعة
.13	اشعر بالسعادة عندما اكلف بتحمل المسؤولية تجاه ابناء وطني	3.7250	1.19862	74.50	مرتفعة
.14	احترم الشخصيات العامة في الوطن	3.6222	1.19961	72.44	متوسطة
.15	افضل العمل داخل الوطن رغم قلة الاجور	3.6167	1.22087	72.33	متوسطة
.16	اوظف قدراتي في حل المشكلات التي تواجه المجتمع	3.6139	1.11126	72.28	متوسطة
.17	اشارك في الفعاليات الوطنية	3.4806	1.17051	69.61	متوسطة
.18	اساهم بتقديم النصائح للمسئولين كلما اتاحت لي الفرصة لإيجاد واقع بيئي افضل .	3.4694	1.15107	69.39	متوسطة
.19	اتفاعل مع منظمات المجتمع المدني	3.4639	1.13384	69.28	متوسطة
.20	الحقوق التي يطالب بها شعبنا اكبر من ان تحقق	3.1222	1.26516	62.44	متوسطة
.21	تقع مسئولية حل مشكلة النفايات على عاتق الحكومة وحدها	2.8667	1.32430	57.33	متوسطة
.22	افضل المشروب الاجنبي على المشروب الوطني	2.8250	1.30349	56.50	متوسطة
.23	اشعر ان العمل التطوعي لا جدوى منه ما دام هناك موظفين يقومون بالعمل.	2.7694	1.30337	55.39	متوسطة
	الدرجة الكلية لدرجة الانتماء الوطني	3.6458	0.68879	72.92	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (5.4) أن متوسط الدرجة الكلية الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة قد بلغت (3.64)، وانحراف معياري (0.68)، وبوزن نسبي بلغ (72.92%) أي أن درجة انتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة قد جاء بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها (اقدم المساعدة لمن يحتاجها) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (23) والتي نصها (اشعر ان العمل التطوعي لا جدوى منه ما دام هناك موظفين يقومون بالعمل) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

لاختبار الفرضية، تم حساب استخدم معامل ارتباط بيرسون الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وذلك كما هو موضح في الجدول (6.4).

جدول (6.4) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

المقياس	المؤشرات	الدرجة الكلية للأمن النفسي	الدرجة الكلية للانتماء الوطني
الدرجة الكلية للأمن النفسي	معامل الارتباط ر	1	0.655**
	الدلالة الإحصائية		0.00**

يتضح من الجدول (6.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حيث بلغت معامل الارتباط بينهما(0.65) وهي دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) وهي علاقة موجبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة، والجدول (7.4) يوضح ذلك.

جدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	142	3.4629	0.69066
	أنثى	218	3.4075	0.62620
التخصص	العلوم التربوية	73	3.2959	0.73070
	علوم إدارية واقتصادية	155	3.5256	0.54337
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	53	3.3019	0.70875
	التنمية الاجتماعية والاسرية	34	3.5020	0.63463
	الآداب	45	3.3711	0.81583
مكان الإقامة	مدينة	150	3.4531	0.54439
	قرية	148	3.4444	0.66861
	مخيم	62	3.3360	0.83059

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (7.4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد Analysis of Variance على مقياس الأمن النفسي ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة وتوضحه نتائج الجدول (8.4).

جدول (8.4): نتائج تحليل التباين على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.283	1	0.283	0.671	0.413
التخصص	3.682	5	0.736	1.747	0.123
مكان الإقامة	0.439	2	0.220	0.521	0.594
الخطأ	147.981	351	0.422		
المجموع	4386.377	360			

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (8.4) أن قيمة (F) لمقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص ومكان الإقامة) قد بلغت على التوالي(0.67، 1.74، 0.52) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدلل على عدم وجود اختلاف في درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لهذه المتغيرات.

3.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة، والجدول (9.4) يوضح ذلك.

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	142	3.6675	0.71880
	أنثى	218	3.6316	0.66982
التخصص	العلوم التربوية	73	3.5444	0.68810
	علوم إدارية واقتصادية	155	3.7683	0.58299
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	53	3.3249	0.75314
	التنمية الاجتماعية والاسرية	34	3.7775	0.62940
	الآداب	45	3.5029	0.92968
مكان الإقامة	مدينة	150	3.6899	0.62156
	قرية	148	3.6595	0.71306
	مخيم	62	3.5063	0.77341

يبين الجدول (9.4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حسب متغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد Analysis of Variance على مقياس الانتماء الوطني ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة وتوضحه نتائج الجدول (10.4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين على مقياس الانتماء الوطني ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.126	1	0.126	0.282	0.59
التخصص	11.254	5	2.251	5.019	*0.00
مكان الإقامة	1.231	2	0.616	1.373	0.25
الخطأ	157.417	351	0.448		
المجموع	4955.318	360			

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (10.4) أن قيمة (F) لمقياس الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص بلغت (5.01) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدلل على وجود اختلاف في الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير التخصص، ولتحديد مصدر الاختلاف في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجداول (11.4) توضح ذلك.

كما أظهرت نتائج التحليل في الجدول (10.4) أن قيمة (F) لمقياس الانتماء الوطني تبعاً لمتغيرات (الجنس ومكان الإقامة) قد بلغت على التوالي(0.28، 1.37) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدلل على عدم وجود اختلاف في الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لهذه المتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (11.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص.

التخصص (أ)	التخصص (ب)	الفرق في المتوسط (أ–ب)	مستوى الدلالة
العلوم التربوية	علوم إدارية واقتصادية	.2239*0-	0.02
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.2195	0.07
	التنمية الاجتماعية والاسرية	-0.2331	0.09
	الآداب	0.0415	0.78
علوم إدارية واقتصادية	العلوم التربوية	0.2239*	0.02
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.4434*	0.00
	التنمية الاجتماعية والاسرية	-0.0092	0.94
	الآداب	0.2654*	0.05
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	العلوم التربوية	-0.2195	0.07
	علوم إدارية واقتصادية	-0.4434*	0.00
	التنمية الاجتماعية والاسرية	-0.4526*	0.00
	الآداب	-0.1780	0.25
التنمية الاجتماعية والاسرية	العلوم التربوية	0.2331	0.09
	علوم إدارية واقتصادية	0.0092	0.94
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.4526*	0.00
	الآداب	0.2746	0.10
الآداب	العلوم التربوية	-0.0415	0.78
	علوم إدارية واقتصادية	-.2654*	0.05
	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	0.1780	0.25
	التنمية الاجتماعية والاسرية	-0.2746	0.10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من نتائج الجدول (11.4) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص بين (العلوم التربوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الآداب) وبين (علوم إدارية واقتصادية) لصالح (علوم إدارية واقتصادية).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص بين (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وبين (التنمية الاجتماعية والاسرية) لصالح (التنمية الاجتماعية والاسرية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

1.5 المقدمة

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

4.5 التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

1.5 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات, وسيحاول الباحث مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج والتي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

2.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.2.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

تبين من خلال التحليل الإحصائي أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.42) وجاءت جميع الأبعاد بالدرجة المتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.56-3.28) وجاء في المرتبة الأولى بعد "الاستقرار الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (3.56) وبدرجة متوسطة، وجاء بعد " الطمأنينة النفسية " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد " الرضا عن الحياة "بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبدرجة متوسطة، وفيما يلي تفسير لهذه النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت نتيجة درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة متوسطة حيث كانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة كذلك على أبعاد الاستقرار الاجتماعي، والطمأنينة النفسية، والرضا عن الحياة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدم وجود استقرار اجتماعي تام في المجتمع الفلسطيني وذلك نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل الذي يحدث في المحيط العالمي وتأثر البيئة الفلسطينية بهذا التقدم كذلك التقدم في وسائل التواصل بين الأفراد والمجتمعات والإنفتاح على المجتمعات الأخرى الأمر الذي يؤدي إلى زعزعة بعض القيم الاجتماعية التي يمتلكها أفراد المجتمع الفلسطيني بالإضافة إلى وجود نظرة غير مطمئنة نحو المستقبل نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني والتي تنعكس على أفراد الشباب من طلبة الجامعات، كذلك حاجة هذه الفئة العمرية من الشباب نحو إشباع حاجاتها النفسية والتي لا يمكن تحقيقها كاملة في ظل هذه الظروف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خويطر (2010) التي أوضحت نتائجها أن درجة الأمن النفسي ودرجة الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية كانت متوسطة،

وتختلف مع نتائج دراسة الطهراوي (2007) التي كشفت عن وجود معدل مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في غزة.

1.1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الرضا عن الحياة:

يتضح من خلال نتائج التحليل أن درجة الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.28)، وجاءت الفقرة التي نصها (أثق في قدرتي على حماية نفسي) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة التي نصها (إنني حزين معظم الوقت) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان نتائج هذا المجال يعكس إيمان الطلبة بالقدر ورضاؤهم عما مضى من حياته وتقبلهم لها يعينهم في ذلك إيمانهم وقناعتهم والرضا بالقدر خيره وشره، وهذا يدل على أن الطلبة لديهم امل في المستقبل فهم لا يخشون ما يخبئه القدر لهم من محن؛ بل يواجهون حياتهم بإيمان ورضا وجسارة، إلا أنه رغم كل ذلك الإيمان إلا أنه لا يمنع أن تكون هناك بعض الأمور التي قد تعكر صفو حياة الطلبة مثل انخفاض روحه المعنوية جراء عدم الحصول على وظيفة بعد التخرج والذي قد يرجعه الباحث إلى قلة الفرص الوظيفية في فلسطين بسبب وجود الاحتلال.

2.1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الطمأنينة النفسية:

يتضح من خلال نتائج التحليل أن درجة الطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.43)، وجاءت الفقرة التي نصها (تشعرني قيمي الدينية بالأمن والطمأنينة) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت التي نصها (أحس بنظرات الشك والريبة من المحيطين بي) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان درجة الامن النفسي للطلبة الجامعين تتحقق من خلال العيش بشكل سوي في عائلاتهم، اذ ان الفرد الذي يشعر بالامن في بيئة اسرية مشبعة يميلون إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيتقبله الاخرون.

ويرجع الباحث ارتفاع درجة القيم الدينية التي تشعرهم بالاطمئنان لدى الطلبة تشير إلى السكون والاستقرار. ويمثل هذا العامل لب الطمأنينة النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الاستقرار الاجتماعي

يتضح من خلال نتائج التحليل أن درجة الاستقرار الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.56)، وجاءت التي نصها (أعامل الآخرين معاملة طيبة) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة التي نصها (يصعب على أسرتي تفهم وضعي) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان الظرف الاجتماعية التي يعيشها الشباب الفلسطيني هي ظروف قاسية، كما ان ظروف الاجتماعية والنفسية التي يسببها الاحتلال والمعاناة والقهر الذي يمارس ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية من حيث الاعتداء عليه وعلى بنيته بالتدمير والقتل والتشريد والعدوان المستمر والاعتداءات وإطلاق القذائف والرصاص على المواطنين مما جعل الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة متوسط، حيث لم يعد الطالب يشعر بالأمان والاستقرار سواء في بيته أو جامعته أو أي مكان بسبب شدة العنف والإجراءات الإسرائيلية الممارسة ضد الشعب الفلسطيني.

2.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

يتضح من خلال نتائج التحليل أن متوسط الدرجة الكلية الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة قد بلغت (3.64)، أي أن درجة انتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة قد جاء بدرجة متوسطة، وجاءت التي نصها (اقدم المساعدة لمن يحتاجها) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة التي نصها (اشعر ان العمل التطوعي لا جدوى منه ما دام هناك موظفين يقومون بالعمل) في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت نتيجة درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة متوسطة حيث كانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة كذلك على أبعاد الاستقرار الاجتماعي، والطمأنينة النفسية، والرضا عن الحياة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدم وجود استقرار اجتماعي تام في المجتمع الفلسطيني وذلك نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل الذي يحدث في المحيط العالمي وتأثر البيئة الفلسطينية بهذا التقدم كذلك التقدم في وسائل التواصل بين الأفراد والمجتمعات والإنفتاح على المجتمعات الأخرى الأمر الذي يؤدي إلى زعزعة بعض القيم الاجتماعية التي يمتلكها أفراد المجتمع الفلسطيني بالإضافة إلى وجود نظرة غير مطمئنة نحو المستقبل نتيجة للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني والتي تنعكس على أفراد الشباب من طلبة الجامعات، كذلك حاجة هذه الفئة العمرية من الشباب نحو إشباع حاجاتها النفسية والتي لا يمكن تحقيقها كاملة في ظل هذه الظروف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خويطر (2010) التي أوضحت نتائجها أن درجة الأمن النفسي ودرجة الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية كانت متوسطة.

وتختلف مع نتائج دراسة الطهراوي (2007) التي كشفت عن وجود معدل مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في غزة،

جاءت نتيجة درجة الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الانتماء الوطني، حيث حصلت فقرات تقديم المساعدة للآخرين، والشعور بقيمة الوطن، والاعتزاز بالهوية الفلسطينية، والالتزام بالقوانين الخاصة بحفظ الأمن والسلامة، وتفضيل مصلحة الوطن والحفاظ على مرافقه العامة وبيئته وأمنه، والحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني، ومحاربة الشائعات، وتأييد محاسبة المخالفين للقوانين، وحب تحمل المسؤوليات على استجابات مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويفسر الباحث هذه النتيجة بثقافة الانتماء التي يحملها فئة الشباب الفلسطيني والتي تغرسها الأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام فيهم، كذلك الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني والتي تنمي لدى الفرد وخصوصا الشباب ثقافة حب مساعدة الآخرين، وحب الوطن والاندفاع نحو المحافظة على منجزاته ورفض أي قيم سلبية تعمل على هدمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية إيريك فروم للحاجات والتي حددت خمس حاجات أساسية للفرد والتي في أولوياتها الحاجة للانتماء والحاجة للهوية، والتي هي شعور الفرد وإحساسه بأنه قادر على الانتماء للجماعة وتقديم ما يستطيع من أجلها وخصوصا في مرحلة الشباب والعطاء التي يعايشها الطالب الجامعي (باظة، 2012).

كذلك تتفق هذه النتيجة مع نظرية الحاجات لأبراهام ماسلو والتي تتضمن حاجة الفرد إلى الحب من الآخرين والانتماء إلى الوسط الذي يعيش فيه (العرجا وعبدالله، 2015).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه لا يمكن أن تتحقق مواطنة حقه دون أن يكون هناك نوع من الشعور والإحساس بالمساواة وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية، وسيادة القانون. فعندها فقط تتحقق ملامح المواطنة داخل المجتمع ويتعزز الانتماء لدى الفرد، فيحدث هذا التفاعل بين سلوك المواطنة وقيم الانتماء. فعندما يشعر الإنسان أن هناك عدالة اجتماعية وتطبيقا للقانون على الجميع، فإنه يتوقع منه أن يؤدي دوره داخل المجتمع من خلال قوة وروح القانون الذي يكفل للجميع التساوي. ومتى ما استخدم القانون بمختلف أنواعه وأبعاده وتم تطبيقه، فإن المتوقع تولد روح المسؤولية الذاتية عن تحقيق الإنجاز والإنتاج والمسؤولية العامة تجاه المجتمع. وعند سيادة العلاقات الشخصية وهيمنة القبلية، والطائفية، والفئوية داخل المجتمع – التي يخلقها غياب القانون كأحد أبرز أسباب ظهور هذا العرض – فإن المصلحة الخاصة تغلب على مصلحة المجتمع، ويصاب الفرد بضعف في تحقيق دوره بشكل مناسب لمجتمعه أو للكل مع تركيزه على الجزء إذا ما حقق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الجزء مصالحه الشخصية والذاتية بعيدا عن القانون. فغياب القانون يجعل الفرد يلجا إلى العائلة، أو القبيلة، أو الطائفة أو الفئة الاجتماعية، التي من خلالها يستطيع تحقيق المكاسب والمنافع الذاتية والشخصية. ويغلب هنا الانتماء الفئوي على الانتماء للكل، وتغلب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة. فكشف الدراسة عن العلاقة بين الانتماء والمواطنة قد يكون أمرا متوقعا، إذ أن من تكون قيم المواطنة لديه مرتفعة يقابلها ارتفاع في قيم الانتماء للكل، والعكس صحيح من حيث أن سلوك المواطنة الهشة، يصاحبها انتماء للفئة أكثر من الانتماء للمجتمع أو للكل.

3.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1.3.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حيث بلغت معامل الارتباط بينهما(0.65) وهي دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) وهي علاقة موجبة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن شعور الطالب الجامعي بالتقبل من قبل المحيط الذي يعيش به، وكذلك البيئة الصديقة الايجابية التي يعايشها، والمجتمع المتكاثف، والصداقات التي ينشئها داخل البيئة الجامعية أو في مكان إقامته، وقلة الأخطار التي تهدده ترفع من الروح المعنوية لديه وتدفعه للإنجاز والانتماء للوسط الذي يعيش به وتقديم الخدمات الممكنة له خصوصا كون الطالب الجامعي يمر في مرحلة الشباب والإنجاز والعطاء، ويتمتع بحيوية وتفاؤل نحو المستقبل بالإضافة إلى طبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحياة الجامعي التي تضفي نوع من الحرية لدى الطالب يعبر فيها عن انتمائه الوطني للمجتمع الذي يعيش به.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عمر (2014) التي كشفت عن أن الشعور بالأمن النفسي له علاقة بالدافعية للتعلم كذلك مع نتائج دراسة المشوح (2010) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين ارتفاع درجة الإشباع الوظيفي والأسلوب الايجابي لمواجهة الضغوط، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة السميري (2009) التي كشفت عن ووجود علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لكنها تختلف معها في وجود درجة منخفضة من الأمن النفسي لدى عينة الدراسة من المبحوثين، ومع نتيجة دراسة الطهراوي (2007) التي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين الأمن النفسي والاتجاه نحو الانسحاب، ومع دراسة دراسة ميليادي (Mulyadi, 2010) التي أظهرت وجود علاقة دالة موجبة بين الأمن النفسي والحرية النفسية والإبداعات اللغوية لدى الطلبة المبحوثين، ومع نتائج دراسة شيلدون وفيلاك (Sheldon & Filak, 2008) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائيا بين إشباع الحاجات النفسية والرفاهية المستقبلية كمخرجات تؤثر على المزاج والأداء، ومع نتائج دراسة بارد وآخرون (Baard et al, 2004) التي أظهرت وجود علاقة موجبة دالة بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية، ومع نتائج دراسة شيلدون وبيتونكورت (Sheldon & Bettencourt, 2002) التي أظهرت وجود علاقة موجبة دالة بين إشباع الحاجات النفسية والرفاهية، ومع نتائج دراسة راكيس وآخرون (Rakes et al, 2001) التي أظهرت علاقة ذات دلاله احصائيه بين شعور المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والانتماء الوطني، كذلك تختلف مع نتيجة دراسة نعيسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2012) التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية سلبية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي. ومع نتائج دراسة العقيلي (2004) والتي كشفت نتائجها عن وجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائيا بين ظاهرة الاغتراب النفسي والأمن النفسي. ومع نتائج دراسة غايدان (Ghaidan,2014) التي كشفت عن وجود علاقة ضعيفة بين الأمن النفسي وإنجاز بعض المهارات الدفاعية لدى عينة الطلبة

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومكان الإقامة

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة (F) لمقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص ومكان الإقامة) قد بلغت على التوالي(0.67، 1.74، 0.52) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدلل على عدم وجود اختلاف في درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لهذه المتغيرات.

ويفسر الباحث هذه النتيجة من عدم وجود اختلاف في إدراك الطلبة للأمن النفسي إلى تشابه الظروف التي يعيشها أفراد المجتمع الفلسطيني، وتشابه التحديات التي يواجهونها والتي تعمل على زعزعة الطمأنينة النفسية لديهم، كذلك عدم وجود استقرار نفسي بغض النظر عن كونهم ذكورا أم إناثا أو من تخصصات دراسية مختلفة او من أماكن سكن مختلفة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العرجا وعبد الله (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان السكن، ومع نتيجة دراسة عمر (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص ومع نتائج دراسي أبو عمرة (2012) والطهراوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2007) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا على على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغيرات الجنس

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خويطر (2010) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السكن، ومع نتيجة دراسة السميري(2009) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وتختلف مع نتائج دراسة الطهراوي (2007) التي أظهرت وجود فروقا دالة إحصائيا في الأمن النفسي بين الطلبة، تبعا سكن الطالب، ومع نتائج دراسة راكيس وآخرون (Rakes et al, 2001) التي أظهرت وجود فروق ذات دلاله إحصائية في شعور أفراد ألعينه بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (10.4) أن قيمة (F) لمقياس الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص بلغت (5.01) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدلل على وجود اختلاف في الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير التخصص، اذ تبين:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص بين (العلوم التربوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الآداب) وبين (علوم إدارية واقتصادية) لصالح (علوم إدارية واقتصادية).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الانتماء الوطني تبعاً لمتغير التخصص بين (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وبين (التنمية الاجتماعية والاسرية) لصالح (التنمية الاجتماعية والاسرية).

ويفسر الباحث هذه النتيجة من عدم وجود اختلاف في إدراك الطلبة لإنتمائهم الوطني إلى تشابه الثقافة الوطنية التي يمتلكها الطلبة الذكور والإناث في مختلف مناطق السكن والتي تعمل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غرس مفهوم المواطنة الصالحة لديهم، كذلك يفسر الباحث الاختلاف في إدراك الطلبة لمفهوم الانتماء نتيجة لاختلافات التخصصات الأكاديمية بكون بعض التخصصات الأكاديمية المطروحة من قبل الجامعات الفلسطينية مثل العلوم إدارية واقتصادية، والتنمية الاجتماعية والأسرية، وغير ذلك أقرب إلى الواقع الوطني والاجتماعي والسياسي الفلسطيني والتي تهدف إلى تقديم خدمات مباشرة لأفراد المجتمع والبيئة المحيطة بالطالب وإلى مشاركة مجتمعية أكبر من تخصصات أخرى مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.5 التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج، خرج الباحث بعدة توصيات، منها :

1- تشجيع ثقافة التعايش السلمى بين جميع أفراد وطبقات وطوائف المجتمع والعمل على تطبيقها في الواقع المعاش وصهر كل الطبقات في بوتقة تهدف إلى تغليب المصلحة العامة مهما كانت المتغيرات والظروف والأحوال.

2- العمل على غرس المسئولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع ووضع النماذج واتخاذ الإجراءات وتسهيل السبل اللازمة لتفعيلها وممارستها وتحديد المسئوليات والحقوق والواجبات مع تفعيل مبدأ الثواب والعقاب.

3- انشاء مركز للارشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة مجهز بالمختصين في هذا المجال وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات ارشادية للطلاب لرفع درجة الامن النفسي لديهم.

4- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المختلفة والمعنية بشئون تربية الفرد وتنمية المجتمع خاصة دور العبادة والمؤسسات الدينية والأسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل الإعلام على كافة مستوياتها وأنواعها وجماعة الرفاق باعتبارها من أهم مؤسسات ترسيخ وتنمية الشعور الأمن بصفة عامة والأمن النفسي بصفة خاصة.

5- اعداد مقرر لطلاب جامعة القدس المفتوحة بمختلف تخصصاتهم يتناول ثقافة المجتمع الفلسطيني ويعزز بالمقابل انتمائهم لوطنهم وتحسين شعورهم بالامن النفسي.

6- تنمية مبادئ العدل والتوسط والاعتدال بين أفراد المجتمع باعتباره من أهم المبادئ التي ترسخ للشعور بالأمن النفسي والاجتماعي، من خلال التشريعات وسن القوانين واللوائح التي تضمن ذلك وتعمل على تنفيذه في واقع الحياة المعاشة عن طريق البرامج والخطط التي تسهم في نشر العدالة الاجتماعية وإتاحة الفرص أمام الجميع حسب الاستعدادات والقدرات والمؤهلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- إنشاء مراكز علمية متخصصة لتبصير الناس بكيفية التعامل مع الخبرات المؤلمة التي قد تسهم في زيادة الإحساس بالخوف والتوتر والهلع والفزع، وتقوم هذه المراكز بعلاج الحالات المرضية الناجمة عن فقدان الإحساس بالأمن. وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الأمن بصفة عامة والأمن النفسى بصفة خاصة ووضع البرامج والخطط التي تسهم في تنمية الأمن والانتماء، وتحد من الآثار السلبية الناجمة عن عدم الإحساس بالأمن.

4.5 مقترحات الدراسة

يقترح الباحث في ضوء التوصيات السابقة مايلي:

1. إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بموضوعي الأمن النفسي والإنتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وذلك لأهمية هذا الموضوع
2. الحاجة إلى رفع درجة الأمن النفسي لدى فئة الشباب وتنمية الروح المعنوية للعمل والإبداع لديهم وخاصة طلبة الجامعات وذلك من خلال عقد الندوات والدورات الإرشادية والتوعوية في مؤسسات التعليم العالي
3. ضرورة العمل على غرس ثقافة الانتماء الوطني لدى فئة الطلبة وذلك من خلال الفعاليات التعليمية والأكاديمية التي تقيمها المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي.
4. ضرورة الاهتمام بالعمل التطوعي في خدمة المجتمع والذي بدوره ينعكس إيجابيا على مشاركة الأفراد وتفاعلهم مع حاجات المجتمع حيث يعمل على تعزيز انتماء الفرد للجماعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

أبـــو الرب، نور الدين، الصباح، ســـــهير، (2010م). الانتماء المهني لدى أفراد الأجهزة الأمنية في فلسطين، دراسة تطبيقية، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، جامعة نايف العربيـــــة للعلوم الأمنية، 26(187)، 51-226.

أبو رمضان، هناء، (2011) **حق العودة لدى اللاجئين الفلسطينيين**. (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، الجامعة الإسلامية.

أبو شنب، محمد جمال، (1996). **بناء الشخصية والتفاعل في الجماعة التعليمية**، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

أبو عمرة، عبد المجيد عواد (2012)." **الأمن النفسي وعلاقته بدرجة الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة – دراسة مقارنة بين ابناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة**- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أسعد، يوسف، (1992). **الانتماء وتكامل الشخصية**، القاهرة: مكتبة غريب.

أقرع، إياد (2005): **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح ،فلسطين.

أقصيعه، عبد الرحمن (2000). **درجة اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

باظة، آمال (2003). **اضطرابات التواصل وعلاجها**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باظة، آمال (2012). " **مقياس الشعور بالإنتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب**، القاهرة، مكتبة الإنجلو مصرية، جمهورية مصر العربية.

جابر، مصطفى، (2005) الانتماء الوظيفي ودوره في تطوير العمل الإداري، **مجلة وزارة الخدمة المدنية الإلكترونية بقطر** موقعها (www.mcsah.gov).

جبر، أحمد فهيم (1987) **دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية**، القدس: فلسطين، مطبعة الأمل.

جلامنة، حذيفة سعيد، (2009)، **مفهوم المواطنة والانتماء عند الشباب، فلسطين**، موقع مركز إبداع المعلم الإلكتروني.

الحبيب، فهد إبراهيم، (2006)، **الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، المملكة العربية السعودية.

حشمت، حسين أحمد وباهي مصطفى (2007). **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي**. الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

حنفي، أحمد (2003). **مشكلات الشباب**، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

خويطر، وفاء (2010): **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

درويش، زينب عبدالمحسن (2010) **الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب – دراسة تحليلية**، مؤتمر منشور، الأعمال الكاملة للمؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس – مصر.

الدلبحي، ضيف الله (2009): **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زيود، زينب (2011). مفهوم المواطنة في كتب التربية القومية الاشـــــتراكية للمرحلة الثانوية في سورية (دراسة تحليلية)، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 9 (4)، 206-230.

زيود، زينب (2011)." مفهوم المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا (دراسة تحليلية)، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 9 (4)، 206-230.

سراج، عبد الفتاح، (د. ت)، **المواطنة والأمن القومي**، موقع مشروع دعم القدرات في مجال حقوق الإنسان.

السميري، نجاح (2009):"المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في العدوان الأخير على محافظات غزة"، **مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)**، (24)، فلسطين، 2152-2186.

السهلي، عبد الله حميد (2005)." **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشريدة، خالد بن عبد العزيز، (2006)، صناعة المواطنة في عالم متغير، رؤية في السياسة الاجتماعية: **دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي**، الباحة، المملكة العربية السعودية.

بوزيان، راضية (2009)، التعليم والمواطنة: تشخيص الواقع واستراتيجيات الإصلاح في ظل العولمة: دراسة سوسيولوجية تحليلية لعلاقة التربية بالمواطنة ببعض المؤسسات التعليمية بعنابه، الجزائر. **مجلة علوم إنسانية**، السنة السابعة، 43.

شمس الدين، أحمد حكمت، (2008)، **المواطنة في لبنان**، بيروت، الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان.

الرشيدي، بشير، (1998)، المواطنة ومظاهرها السلوكية لدى المواطنين الكويتيين أثناء الاحتلال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الخامس، الجزء الخامس، المعهد العلي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 23-56.

الشهري، عبد الله (2009): **إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصيفي، عبد الله (2010): تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، (24)، فلسطين، 980-1010.

الطهراوي، جميل (2007): الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، **مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية**، 15 (2)، غزة، 979-1013.

الطويل، هاني عبد الرحمن، (1998). **الإدارة التربوية والسلوك المنظمي**، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

الظلاع، عبد التواب، عبد التواب، (1993). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها. **مجلة دراسات تربوية**، 8(56)، القاهرة: عالم الكتب.

العامر، عثمان بن صالح، (2005)، اثر **الانفتاح على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافية"**، موقع المكتبة الرقمية، وزارة التربية والتعليم، مركز المصادر التربوية، المملكة العربية السعودية.

عبد الله، أحلام (2006): الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد " دراسة مقارنة"، **مجلة التربية المعاصرة**،22(72)، مصر، 112-145.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العرجا، ناهدة وعبد الله، تيسير (2015). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، 3(62)، 75-122.

العرجا، ناهدة سابا وعبد الله، تيسير (2015). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم، بحث منشور، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب (السعودية)**، 31 (62)، 75-122.

عطار، اقبال (2009): العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي ،لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، (13)، مصر. 981-1206.

عقل، وفاء (2009)." **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العقيلي، عادل (2004)." **الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية

عمر، حجاج (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم – دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (15)،88-121.

عويـــــس، عفاف أحمد، (2003). **النمو النفسي للطفـــــل**، ط 1، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عويضة، كامل محمد، (1996). **سيكولوجية الطفولة**، ط 1، بيروت: لبنان. دار الكتب العلمية.

عيسوي، عبد الرحمن، (1985). **سيكولوجية الشباب العربي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العيسى، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (2000) **واقع الانتماء لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

الغريب، شبل بدران، (2009)، **التربية والمواطنة وحقوق الإنسان ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"**، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

غيث، محمد عاطف، (1995) **قاموس علم الاجتماع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الكندري، لطيفة حسين، (2007)، **نحو هوية وطنية للناشئة في الكويت**، المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، وزارة التربية.

الكندري، يعقوب يوسف (2011) قيم الإنتماء الوطني و المواطنة : دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي، بحث منشور، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)** ، 37(142)، 17-74.

محمد، المرسى طارق، (1996). أس**اليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالولاء للوطن لدى المراهقين** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس بالقاهرة.

محمود، ماجدة، (1985). الش**خصية بين الفردية والانتماء، دراسة في سيكولوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

مركز الدراسات والبحوث والنشر، (2007)، **قضايا الشباب: الواقع والتطلعات**، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشوح، سعد (2010): العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، **مجلة البحوث الأمنية**، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، (42) الرياض، 56-98.

المطيري، نائف (2006)." **العوامل الشخصية والوظيفية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي** ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف، الرياض، السعودية.

ملحم، سامي، (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منصور، حسن، (1989). **الانتماء والاغتراب: دراسة تحليلية**، السعودية: دار جرش للنشر والتوزيع.

منصور، عبد الرازق حسن (2004) **الانتماء والاغتراب**، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان.

ناصر، إبراهيم، (1993). **التربية المدنية/ المواطنة**، عمان، الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.

النبهاني، سعود بن سليما، (2009) **المواطنة والتحديات المعاصرة في المجتمع العماني**، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

نعيسة، رغداء (2012) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. **مجلة جامعة دمشق**-28 (3)، 141-163.

الوقيان، فارس مطر، (2009)، **المواطنة في الكويت، مكوناتها السياسة والقانونية وتحدياتها الراهنة**، الكويت، مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية، جامعة الكويت.

ولد خليفة محمد العربي، (1989)، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، ومساهمة في تحليل وتقيم نظم التربية والتكوين والبحث العلمي**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

Arad, U. & Alon, G. (2006), **Patriotism and Israel's National Security Herzliya Patriotism Survey 2006**. Lauder School of Government, Diplomacy and Strategy Institute for Policy and Strategy. Institute for Policy and Strategy/ IDC Herzliya.

Baard, P., Deci,E,. Rayan ,R(2004). Intrinsic Need Satisfaction: A Motivational Bassis of Performances and Will-Being in Two Work Settings. **Journal of Apply Social Psychology**, 34(34), 2045-2068.

Bates, John E.C. Maslin, and K. Frankel .(1985). Attachment Security, Mother-Child Interaction, and temperament as Predictors of Behavior Ratings at Age Three Years. **Monographs of Society for Research in Child Development**,(50),167-193.

Berkowitz, L., (1975). **A Survey of Social Psychology**. Hinsdale, Illinois

Brown, B and Lohr , M (1987). **Peer-Group Affiliation and Adolescent Self-Esteem-**: An Integration of Ego-Identity and Symbolic-Interaction Theories"

Brown, R (1965) **Social Psychology**. Collien, Macmillan Limited, London.
Constance.(2004):Intergenerational Transmission of Depression Test of Stress Model in a Community Sample. **Journal Conseling and Clinical Psychology.** Vol (3), No (72). 89-110.

Deaux, K. ,Dane,F.C.and Wrightsman,K.(1993). **Social Psychology in the 90s**, (6 th .ed). Brooks Cole Publishing , California- U.S.A.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ghaidan, F (2014). The Psychological Security and Its Relationship with The Performance of Some Defensive Skills in Volleyball for Students of Fourth Stage/Faculty of Physical Education. **The Swedish Journal of Scientific Research** ISSN: 7(1), 68-93.

Giddens, A. (1991), **Modernity and self-identity: self and society in the late modern age.** Stanford, Calif.: Stanford Univ. Press.

Green, Logan .(1981).Safety Needs Resolution and Cognitive Ability as Interwoven Antecedents to Moral Development. **Social Behavior & Personality**,(9), 139-145.

Hughes, Teresa Ann; Butler, Norman L.; Kritsonic, William Allan and Herrington, David .(2007). **Primary and Secondary Education in Canada and Poland – Compared: International Implications**. The Lamar University Electronic Journal of Student Research

Joshi, D.D.(1985).Role of Security- Insecurity Feeling in Academic Achievement. **Psychological Researches**, (8),63-64.

Kovaleva, Marina. (2008), Patriotism and Citizenship as Values of Civil Society's Formation in Modern Russian. **Middlesex University Occasional Papers in Education and Life Long Learning**, 2(1). 63 -74.

Magick Hanray (2007) : **post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice**, learning and skills network, united state,

www.manaraa.com

Mulyadi., S (2010). Effect of the Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students. **International Journal of Business and Social Science**. 1(2); 110-131.

Patel, M. J., Sinha,B.K.and Gawadia,M.L (1980): Psychological Manifestation in Cancer Patients Preliminary Study. **Indian Journal of Clinical Psychology**,(7), 147, 150.

Peara carolen ،M.(2010) Discuss evolution incident in education on the law that determines the development of citizenship rights and duties of citizens since the nineties. **Social psychology education**:(2)13. 235-207

Pestonjee, D.M. & Singh, Ashok K .(1979). A Study of Dogmatism and Security in Two Religious Groups. **Psychology Studies**, (24), 1-4.

Rakes ,G & others.(2001).An analysis of Psychological Security and Constructivist behaviors in K-12 teachers,(online) **International, journal of Advertising Research,** (2).53-68.

Rastogi,M. &Nathawat, S (1982). Effect of Creativity on Mental Health. **Psychological Studies**,(27),74-76.

Sarkar, S.K. & Ganguli. S .(1982). Relationship Between Neurosis and Security Insecurity Among Handicapped. **Psychological Studies**,(27),20-42.

Sheldon ,.M & Bettencourt ,.B (2002). Psychological Need Satisfaction and Subjective Well- Being Within Social Groups. **The British Psychological Society**.(41). 25-38.

www.manaraa.com

Sheldon ,.M Filak, V., (2008). Manipulating Autonomy , Competence and Relatedness Support in A Game Learning Context; New Evidence that All Three Needs Matter. **The British Psychological Society**, 47 , 267-283.

Suls, Jerry Becker, M. A., & Mullen, B .(1981).Coronary-Prone Behavior, Social Insecurity and Stress Among College-Aged Adults. **Journal of Human Stress**, 7, 27- 34.

Woyach, Robert B, (2009). **Leadership in Civic Education**. ERIC Digest, Publication– date.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1) اسماء المحكمين

اسم المحكم	التخصص
أ.د معتصم محمد عزيز نمر مصلح	مناهج وطرق تدريس
د. محمد عمر عبد العزيز براغيت	علم نفس
د. عبد الهادي وجيه سعيد الصباح	قياس وتقويم
د. حسين جاد الله حسين حمايل	ادارة تربوية
أ.د محمد احمد حسن شاهين	ارشاد نفسي وتربوي
د. هشام حامد محمد دويكات	مناهج وطرق تدريس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2) الاستبانة بالصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:" العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني عند طلبة جامعة القدس المفتوحة "وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج الإرشاد النفسي والتربوي. إن مساهمتك في الإجابة عن الأسئلة بدقة وصبر، إسهام في تقدم البحث العلمي علماً بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحث

أولا: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك

1) الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2) التخصص: العلوم التربوية ☐ علوم إدارية واقتصادية ☐ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ☐ التنمية الاجتماعية والأسري ☐ الآداب ☐

3) مكان الإقامة : مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني : مجالات الاستبانة وفقراتها

أرجو قراءة الفقرات التالية، والإجابة عنها بوضع إشارة (X) في المكان المخصص لها والتي تتفق مع رأيك.

المجال الأول : الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الرضا عن الحياة						
.1	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير					
.2	إنني موفق في حياتي اليومية					
.3	أثق في قدرتي على حماية نفسي					
.4	أرى أن الحياة تسير نحو الأفضل					
.5	أتمتع بمشاعر الدفء والحنان من المحيطين بي					
.6	أشعر بالأمان والطمأنينة في حياتي					
.7	أشعر بأن حياتي الحالية أفضل مما كانت عليه في الماضي					
.8	أشعر أن حياتي مليئة بالبهجة والسرور					
.9	إنني حزين معظم الوقت					
.10	ألوم نفسي وأوبخها من حين لآخر					
الطمأنينة النفسية						
.11	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان					
.12	تشعرني قيمي الدينية وعبادتي بالأمن والطمأنينة					
.13	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي المعيشية					
.14	ثقتي بنفسي عالية					
.15	يحبني الناس ويحترمونني					
.16	أتمتع بمعنويات عالية					
.17	أمتلك مؤازرة كبيرة من أسرتي					
.18	أواجه صعوبة في الحياة المشتركة مع أخوتي ومع أهلي					
.19	أشعر بأنني موضع نقد من الآخرين المحيطين بي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.20	أحس بنظرات الشك والريبة من المحيطين بي والأصدقاء					
الاستقرار الاجتماعي						
.21	أشعر بان حياتي بأمان ولا يوجد مخاطر تحيط بي					
.22	تنتابني مشاعر التفاؤل والطموح					
.23	لدي قدرة على مواجهة المشاكل الاجتماعية التي تحيط بي					
.24	أعيش في حالة من الحذر والترقب					
.25	يصعب على أسرتي تفهم وضعي					
.26	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية					
.27	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة					
.28	أضفي على الآخرين روح المرح والدعابة					
.29	أشارك أقربائي في السراء والضراء					
.30	أعامل الآخرين معاملة طيبة					

المجال الثاني : الانتماء الوطني

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.1	لدي شعور بقيمة وطني الذي أنتمي له					
.2	أشعر بالفخر نحو المؤسسة التعليمية التي أدرس بها					
.3	من السهل علي التعرف على أصدقاء جدد وتكوين صداقات جديدة					
.4	أشعر بالقوة مثلي مثل الآخرين من أقراني					
.5	أستمتع بالحديث مع الآخرين ويستمتعون بالحديث معي					
.6	أشعر بالراحة في المؤسسة التي أتلقى تعليمي بها					
.7	أفخر بنجاح أبي مثل الآخرين					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.8	أشعر أن مدرسي يفضلونني في التخصص الذي أدرس به					
.9	أظن أن الآخرين يحبونني كما يحبون أصدقائي					
.10	أقضي وقتاً ممتعاً في منزلي كما يفعل الآخرون					
.11	أحس برحمة الآخرين في تعاملهم معي					
.12	احصل على الأشياء التي أحبها بكل سهولة					
.13	أميل إلى الود مع أقراني والمحيطين بي					
.14	أبذل جهدي في شكر الآخرين على معاملتهم الجيدة لي كما يشكرونني على ذلك بالمثل					
.15	أتفق مع المحيطين بي في آرائهم					
.16	أشعر أن الآخرين ممن يحيطون بي عاديين في تصرفاتهم					
.17	أشعر أن جيراني والمحيطين بي من النوع الودود المحبوب					
.18	أحس باللطف من تعامل الآخرين معي					
.19	أرتاح لمعاملة من هم في مثل سني					
.20	أفضل التفاعل مع المحيطين بي على العزلة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3) جدول اختيار العينة من مجتمع محدد

حجم عينة البحث | إذا كان مجتمع البحث متجانساً

حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة
10 ⇒	10	220 ⇒	140	1200 ⇒	291
15 ⇒	14	230 ⇒	144	1300 ⇒	297
20 ⇒	19	240 ⇒	148	1400 ⇒	302
25 ⇒	24	250 ⇒	152	1500 ⇒	306
30 ⇒	28	260 ⇒	155	1600 ⇒	310
35 ⇒	32	270 ⇒	159	1700 ⇒	313
40 ⇒	36	280 ⇒	162	1800 ⇒	317
45 ⇒	40	290 ⇒	165	1900 ⇒	320
50 ⇒	44	300 ⇒	169	2000 ⇒	322
55 ⇒	48	320 ⇒	175	2200 ⇒	327
60 ⇒	52	340 ⇒	181	2400 ⇒	331
65 ⇒	56	360 ⇒	186	2600 ⇒	335
70 ⇒	59	380 ⇒	191	2800 ⇒	338
75 ⇒	63	400 ⇒	196	3000 ⇒	341
80 ⇒	66	420 ⇒	201	3500 ⇒	346
85 ⇒	70	440 ⇒	205	4000 ⇒	351
90 ⇒	73	460 ⇒	210	4500 ⇒	354
95 ⇒	76	480 ⇒	214	5000 ⇒	357
100 ⇒	80	500 ⇒	217	6000 ⇒	361
110 ⇒	86	550 ⇒	226	7000 ⇒	364
120 ⇒	92	600 ⇒	234	8000 ⇒	367
130 ⇒	97	650 ⇒	242	9000 ⇒	368
140 ⇒	103	700 ⇒	248	10000 ⇒	370
150 ⇒	108	750 ⇒	254	15000 ⇒	375
160 ⇒	113	800 ⇒	260	20000 ⇒	377
170 ⇒	118	850 ⇒	265	30000 ⇒	379
180 ⇒	123	900 ⇒	269	40000 ⇒	380
190 ⇒	127	950 ⇒	274	50000 ⇒	381
200 ⇒	132	1000 ⇒	278	75000 ⇒	382
210 ⇒	136	1100 ⇒	285	100000 ⇒	384

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com